الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة مُحَمَّد خيضر – بسكرة

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم اجتماع التربية

الموضـــــــــــــــــــــوع :

اتجاهات الاساتذة نحو طرائق التدريس الحديثة و علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلميذ

(طريقة حل المشكلات نموذجـــــــــــا)

دراسة ميدانية مسحية على اساتذة بعض متوسطات من مدينة بسكرة

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية

من اعداد :

هنانو صفاء

تحت اشراف :

احمد فريجه

السنة الجامعية : 2016 _ 2017

شكر و تقدير

لا يسعنا بعد الانتهاء من اعداد هذا البحث الا ان نتقدم بجزيل الشكر و عظيم الامتنان

الى استاذي الفاضل الدكتور احمد فريجه الذي تفضل بالإشراف على هذا البحث ،

حيث قدم لي كل النصح و الارشاد طيلة فترة الاعداد ، فله مني كل الشكر و التقدير .

كما لا يفوتني ان اتقدم بجزيل الشكر و التقدير الى كل معلم افادنا بعلمه من اول المراحل

الدراسية حتى هذه اللحظة ، كما اشكر جميع الاساتذة الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم و

ارشاداتهم .

كما نشكر كل من مد لنا يد العون من قريب او بعيد

فهرس المحتويات

الموضـــــــــــــــوع	الصفحة
شكر و تقدير	
فهرس الموضوعات	
فهرس الجداول	
مقدمة	**2_1**
الفصل الاول : موضوع الدراسة	
تمهيد	**4**
1_ اشكالية الدراسة	**6_5**
2_ فرضيات الدراسة	**7**
3_ اهمية و اسباب اختيار الدراسة	**8_7**
3_1 اهمية الدراسة	**7**
3_2 اسباب اختيار الدراسة	**8**
4_ اهداف الدراسة	**8**
5_ الدراسات السابقة	**9**
6_ التعريفات الاجرائية لمفاهيم الاساسية لدراسة	**16**
خلاصة	**18**
الفصل الثاني : طرائق التدريس الحديثة	
تمهيد	**20**
1_ مفهوم طرائق التدريس	**21**
2_ طرائق التدريس الحديثة	**33_22**
2_1 طريقة حل المشكلات	**22**
2_2 طريقة المشروع	**27**

2_3 طريقة المجموعات التعلم التعاونية	**29**
2_4 الطريقة الاستكشافية	**31**
2_5 التعليم المبرمج	**33**
3_ مقاربة التدريس بالكفاءات	**35**
4_ اهمية طرائق التدريس الحديثة	**37**
5_ اهداف طرائق التدريس الحديثة	**38**
6_ المعلم و طرائق التدريس الحديثة	**38**
خلاصة	**40**
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي	
تمهيد	**43**
1_ تعريف التحصيل الدراسي	**44**
2_ خصائص التحصيل الدراسي	**45**
3_ انواع التحصيل الدراسي	**46**
4_ اهمية التحصيل الدراسي	**47**
5 _ اهداف التحصيل الدراسي	**48**
6_ شروط التحصيل الدراسي	**49**
7_العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي	**50**
8_ قياس التحصيل الدراسي	**54**
خلاصة	**55**
الفصل الرابع : الاجراءات المنهجية	
تمهيد	**57**
1_ مجالات الدراسة	**59_57**
1_1 المجال الجغرافي	**58**
1_2 المجال الزمني	**58**

1_3 المجال البشري	**59**
2_ مجتمع الدراسة	**59**
3_ منهج الدراسة	**59**
4_ ادوات جمع البيانات	**60**
4_1 الاستمارة	**61**
4_2 الملاحظة	**63**
5_ الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة	**65**
خلاصة	**66**
الفصل الخامس :عرض نتائج الدراسة و مناقشتها	
تمهيد	**68**
1_ عرض بيانات الدراسة	**69**
2_ عرض و مناقشة نتائج الفرضية الاولى	**71**
3_ عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية	**76**
4_ نتائج الدراسة	**81**
خلاصة	**82**
خاتمة	**83**
قائمة المراجع	**85**
الملاحق	

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	يوضح درجات مقياس ليكارت	62
2	يوضح جنس المبحوثين	69
3	يوضح سن المبحوثين	69
4	يوضح عدد سنوات الخبرة للمبحوثين	69
5	يوضح اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو (ترتبط طريقة حل المشكلات بتدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ).	71
6	يوضح اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو (ترتبط طريقة حل المشكلات يتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة) .	76

مقدمة:

يعنى التعليم بشكل عام و التدريس بشكل خاص بنمو المتعلم نموا متكاملا في الجوانب المعرفية و المهارية و الوجدانية ، لذا فان المهمة الاساسية التي ينبغي ان يضطلع بها التدريس تتمثل في تعليم المتعلمين كيف يفكرون لا كيف يحفظون ، وفي ظل مايشهده العصر الحالي من تفجر ديمغرافي هائل و ثورة تكنولوجيا واسعة شملت مجالات الحياة المختلفة ، بات من الضروري ان يهتم علماء التربية و المدرسين في البحث عن السبل التي تكفل تنمية التفكير لدى المتعلمين ، و تعليمهم كيف يمكن ان يكتشفوا المعرفة بانفسهم و تطبيق المعرفة و استخدامها في التغلب على ما يواجههم من مشكلات في حياتهم اليومية ، و عد ذلك بمثابة الهدف الاساس الذي يجب ان تسعى العملية التعليمية الى تحقيقه .

ان تحقيق اهداف التدريس يتطلب استراتيجيات و طرائق تدريسه مناسبة تضمن سلامة التعلم و جودته و لعل هذا يكمن في طرائق التدريس الحديثة فبعد ان كانت تعتمد على الحفظ و التسميع اتسعت لتشمل المستويات الادراكية المعرفية مما يتطلب ايجابية المتعلم في التعليم بهدف اظهار قدرات الطلبة الكامنة والارتقاء بها و لم تعد الاساليب التقليدية في التدريس تلاءم الحياة المعاصرة و لذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية و الاجتماعية و الحركية و تتمثل مهمة المعلم الحديث وفقا للطرق الحالية في اتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بانفسهم و المشاركة بفاعلية في كافة انشطة التعليم و الاقبال على ذلك برغبة و نشاط حتى يعتادوا الاستقلال في الفكر و العمل و الاعتماد على الذات ، وفي هذا السياق ذاته يتناول هذا البحث "**طرائق التدريس الحديثة و علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلميذ** " وهذا الموضوع من الموضوعات التي كثرت حولها التساؤلات التربويين و النفسانيين و كذا الاجتماعيين .

وانطلاقا من هذا جاءت هذه الدراسة كمحاولة للبحث عن العلاقة الارتباطية بين طرائق التدريس الحديثة و التحصيل الدراسي لتلميذ من وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط بشقيها النظري و التطبيقي ، كمحاولة للإجابة عن هذه التساؤلات باعتبار الجانب النظري يعمق اكثر في طرائق التدريس الحديثة و المقاربة بالكفاءات و التحصيل الدراسي و يبحث في الدراسات السابقة وما ذكره الرواد الباحثون في هذا الميدان .

كما سعى الجانب التطبيقي الى البحث الدقيق في موضوع الدراسة الذي جاء في خمس فصول

الفصل الاول يتناول اشكالية الدراسة و فرضيات الدراسة مع ابراز اهمية الدراسة و اسباب اختيارها وكذلك اهداف الدراسة و الدراسات السابقة ، وضبط التعريفات الاجرائية لمفاهيم الاساسية لدراسته .

الفصل الثاني اشتمل هذا الفصل على مفهوم طرائق التدريس بصفة عامة و طرائق التدريس الحديثة بصفة خاصة المتمثلة في طريقة حل المشكلات و طريقة المشروع و طريقة المجموعات التعلم التعاونية و الطريقة الاستكشافية و التعليم المبرمج و كذلك التدريس بالمقاربة بالكفاءات مع ذكر اهمية طرائق التدريس الحديثة و كذلك ابراز اهداف طرائق التدريس الحديثة و كذلك المعلم و طرائق التدريس الحديثة .

الفص الثالث هو فصل التحصيل الدراسي الذي شمل تعريف التحصيل الدراسي و خصائصه ، وانواعه ، وكذلك اهمية التحصيل الدراسي و اهدافه و شروط التحصيل الدراسي و العوامل المؤثرة فيه و في الاخير قياس التحصيل الدراسي .

الفصل الرابع و هو الجزء الاول من الجانب التطبيقي الذي تناولنا فيه مجالات الدراسة بما فيها من المجال الجغرافي و المجال الزمني و المجال البشري، وكذلك منهج الدراسة ادوات جمع بيانات الدراسة ، والاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة .

الفصل الخامس هو فصل الذي تناولنا فيه عرض بيانات الدراسة و كذلك عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى ثم عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية و نتائج الدراسة بصفة عامة .

و في الاخير ختمنا البحث باستنتاج عام بينا فيه النتائج التي توصلنا اليها .

الفصـــــــل الأول: مـــــــــــــوضوع الدراســـــــــــة

تمهيد

1. اشكالية الدراسة

2. فرضيات الدراسة

3.اهمية واسباب اختيار الدراسة

1.3 اهمية الدراسة

2.3 اسباب اختيار الدراسة

4.أهداف الدراسة

5. الدراسات السابقة

6.التعريفات الاجرائية لمفاهيم الاساسية لدراسة

خلاصة

تمهيد:

يتميز العالم الذي نعيش فيه في القرن الواحد والعشرين بتغيرات و تحولات متسارعة في مختلف المجالات، و تتسابق الدول جميعها على الاخذ بالمستحدثات و التجديدات التي من شانها تيسير سبل الحياة و تغيير الانماط التقليدية ، و تلعب النظم التعليمية دورا بارزا في هذه التطورات باعتبارها اداة لبناء البشر و اعدادهم للتوافق مع معطيات المستقبل ، و تعتبر التربية هي الاداة التي تبني الانسان القادر على التعامل مع معطيات و خصوصيات الالفية الثالثة ، ونتيجة لذلك احتلت مسالة التطوير التربوي و الاصلاح المدرسي مركز الصدارة في فكر التربويين وضمن اولوياتهم ، ولقد انصب اهتمام هؤلاء على احداث التطوير و الاصلاح للواقع التعليمي في كافة جوانبه ، الا انا الاهتمام الاكبر انصب على طرائق التدريس،حيث انها هي الاساس و الركيزة الاساسية التي تعتمد عليها عملية التعليم و سير العملية التعليمية و نجاحها ، و في هذا الفصل تطرح مسالة طرائق التدريس الحديثة و علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلميذ، فهي تمثل موضوع الدراسة والذي يتضمن تحديد مشكلة الدراسة و اهميتها العلمية و العملية و اسباب اختيارها الذاتية و الموضوعية ،و اهدافها و الدراسات السابقة المرتبطة بها ، ثم التعريفات الاجرائية لمفاهيمها الاساسية .

1.اشكاليـــــة الدراسة:

تهدف التربية الحديثة الى تنمية النشئ بطريقة متكاملة جسما و عقلا و روحا ، داخل اطار من القيم و التقاليد و الاعراف بهدف تهيئته للمواطنة الصالحة.

و يعتبر التعليم جزءا لا يتجزا من التربية العامة و الذي بدوره يهدف و يركز بنفس القدر او اكثر على تحقيق تلك الغايات السامية ، ولقد اولت الدولة الجزائرية اهتماما متزايدا لهذا الجانب و سخرت امكانيات في سبيل الوصول بالتعليم في مختلف المؤسسات التعليمية و التربوية الى المستوى الذي يحقق ذلك النمو المتكامل لجميع التلاميذ ، و هذا من خلال جهودها المتمثلة في الاصلاحات الجذرية و تطوير المناهج الدراسية و العناية الكبيرة بالتدريس و القائمين عليه ، و كما ان لعملية التدريس طرائق و اساليب تقوم على اسس علمية مستقاة من اصول التربية و اصول علم النفس بفروعه المختلفة ، وان الاستخدام الامثل لهذه الطرائق في عملية التعليم يعد ضرورة ملحة لنجاح هذه العملية .

وتعتبر الانشطة التعليمية المقدمة لتلاميذ من اهم المواقف التعليمية التي يظهر فيها مستوى تحصيل التلميذ ، لانها تضع التلميذ في وضعيات و مواقف تتطلب الاستجابة لها والتفاعل معها ، وتتم هذه الانشطة من خلال مجموعة من الطرائق ، ويكون هنا تعزيز المعلومات و المعارف ومعرفة اتقان المادة العلمية و اكتساب المهارات مرتبط بفاعلية طرائق تدريسه او الطريقة التي تلقى من خلالها التعليم ،فطرائق التدريس تلعب دور مهما في مدى استيعاب التلميذ للدرس الذي تعلمه.

وكما تعتبر طرائق التدريس من الادوات الفعالة و المهمة في العملية التربوية ، اذ انها تلعب دورا فعالا في تنظيم الحصة الدراسية و في تناول المادة العلمية ، كما لا يستطيع المعلم الاستغناء عنها ، لان من دون طريقة تدريسية يتبعها المعلم لا يمكن تحقيق الاهداف التربوية العامة و الخاصة .

ولو حللنا طرائق التدريس في الماضي لوجدناها متاثرة تاثيرا كليا بالمفهوم التقليدي للمنهج ، اذ كانت تعمل هذه الطرق على اكساب الحقائق و المعرفة للمتعلمين عن طريق المعلم ، اما الطرق الحديثة فقدعدلت اهدافها و اتسعت المفاهيم و القوانين و النظريات التي يتضمنهاالمنهج ، فكانت تركز على توسيع التعلم ، اذ انها تنطلق من التربية الحديثة التي تنادي بعلم الطفل و الكيفية التي يتعلم بها .

و يمكننا القول ان طرائق التدريس هي اكثر عناصر المنهج تحقيقا للاهداف ، لانها التي تحدد الاساليب الواجب اتباعها و الوسائل الواجب استخدامها و الانشطة الواجب القيام بها .

ومن خلال ذلك شكلت طرائق التدريس قضية اهتمام الدارسين و في ظل هذه المعطيات تاتي هذه الدراسة الموسومة :**طرائق التدريس الحديثة و علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلميذ** هادفة للبحث عن العلاقة التي تربط طرائق التدريس الحديثة بالتحصيل الدراسي لتلميذ ، وتم الاعتماد على طريقة حل المشكلات ، هذا لانها من اغلب طرق التدريس الحديثة المعتمدة اثناء الاداء _ اثناء التدريس _ تعد طريقة حل المشكلات من الطرائق الفاعلة في التدريس و التدريب ، لانها تساعد التلاميذ على ايجاد حلول بانفسهم من خلال البحث و التنقيب و التساؤل و التجريب ، كما تساعدهم على تحليل و تنظيم افكارهم في المواقف غير تقليدية و تعودهم على مواجهة المشكلات في مواقف مشابهة بثقة و اقتدار ، كما تعمل طريقة حل المشكلات على تمكين التلاميذ من تعلم مفاهيم جديدة على اعتبار انها طريقة تتحدى الابنية المعرفية و الاطر المرجعية المعتادة لهؤلاء التلاميذ ، وذلك من خلال طرح مشكلات جديدة تجيد التلاميذ على التفكير و التعمق و مراجعة المفاهيم السابقة مما يؤدي الى تنمية القدرات الفكرية و تمكنهم من تنظيم عملياتهم العقلية في معالجة المواقف المشكلة و تحقيق جملة المعارف و الكفاءات و تحديد جاءت هذه الدراسة انطلاقا من **تساؤل عام و هو :**

هل هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين طريقة حل المشكلات و التحصيل الدراسي لتلميذ ؟

التســـــــاؤولات الفرعيـــــــــــــة:

هل ترتبط طريقة حل المشكلات بتدعيم الجوانب المعرفية للتلميذ؟

هل ترتبط طريقة حل المشكلات بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة ؟

2. فرضيـــــــــــــــات الدراســـــــة:

أ/ الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين طريقة حل المشكلات و التحصيل الدراسي للتلميذ

ب/ الفرضيات الجزئية:

ترتبط طريقة حل المشكلات بتدعيم الجوانب المعرفية للتلميذ

ترتبط طريقة حل المشكلات بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة

3. اهميـــــة و اسبـــــاب اختيـــــــــار الدراســـــــــة :

1.3اهميـــــــة الدراسة:

تتجلى اهمية الدراسة من اهمية طرائق التدريس ، حيث تعد طرائق التدريس هي الوسيلة التي يستخدمها المدرس في ايصال محتوى المادة التعليمية لتلاميذ اثناء قيامه بالعملية التعليمية .

ولا يقتصر دور الطرائق على تحسين مستوى الطلة العلمي في فترة التعليم بل يتعدى ذلك الى ان تمثل تلك الطرائق جزءا مهما و فعال في المستقبل ، و هنا برزت الحاجة للبحث عن طرائق تدريسية حديثة لتساعد المتعلمين في فترة الدراسة لكي يحسنوا في مستوى تحصيلهم الدراسي و يصبحو قادرين على حل المشكلات الحياتية التي تجابهم و تادية دورهم المنشود.

أ_ الاهمية العلمية:

_ ابراز اهم طرائق التدريس الحديثة و مدى فعاليتها ، و توفير بيانات و معلومات كمية و نوعية تمكن من اصدار الحكم على العلاقة التي تربط طرائق التدريس الحديثة و التحصيل الدراسي لتلميذ.

_ معرفة مدى مناسبة الطرائق التدريسية لقدرات التلاميذ وكذلك تحديد المستوى التحصيلي لهم .

_ان الدراسة الحالية تسلط الضوء على عملية التدريس ، باعتبارها احد الظواهر الاجتماعية و التربوية التي لم تحظى في اعتقادنا بالاهتمام الكافي .

_ وكما ان موضوع الدراسة يفتح مجالا خصبا امام الباحثين الجدد للخوض فيه على مستوى البحوث المستقبلية القادمة بكافة انواعها .

ب _ الاهمية العملية:

_ الدراسة الحالية تبرز العلاقة الارتباطية الموجودة بين طرائق التدريس الحديثة و التحصيل الدراسي لتلميذ .

_ان الدراسة الحالية تساعد القائمين على مهنة التدريس في اختيار و التنويع في طرائق التدريس.

_كما ان الدراسة الحالية تساعد الباحثين على التعرف على اهم طرائق التدريس الحديثة ، وتكشف عن العلاقة الارتباطية بين هذه الطرائق و التحصيل الدراسي لتلاميذ .

2.3 اسبـــــــــتاب اختيارالدراسة :

يعود اختيار موضوع الدراسة لعدة عوامل هي :

أ.الذاتية :

_ الرغبة في معرفة مختلف طرائق التدريس الحديثة و كيفية استخدامها اثناء العملية التعليمية .

_الرغبة في انجاز مذكرة تتوفر على شروط العمل العلمي .

_الاهتمام بمجال التعليم كونه اداة اساسية للتطور و ازدها الامم.

ب.الموضوعية:

_ارتباط الموضوع بتخصص علم اجتماع التربية.

_ قابلية الموضوع للدراسة.

_الكشف عن العلاقة الارتباطية الايجابية بين طرائق التدريس الحديثة و التحصيل الدراسي لتلاميذ.

4. اهـــــــــــــــــداف الدراســــــــــــة

ان الانسان الناجح هو الذي يسير، و يتحرك، و يتصرف ، ويتكلم وفق اهداف مرسومة مسبقا،و يعمل على تحقيقها ، اما الانسان الذي ليس له هدف فانه سيبقى في مكانه، و اهمية تحديد الهدف تتضح اكثر اذا علمنا ان هذه العملية تؤثر عاى عقل الانسان و يصبح بالتالي يسير

نحو الهدف تلقائيا ، فمن اهم مفاتيح النجاح هو تحديد الهدف.

و بالنسبة للاهداف في الدراسات العلمية عموما، و الدراسات الاجتماعية خاصة ، فهي تساعد الباحث على التركيز في دراسته من اجل السعي لتحقيقها.

اما بالنسبة لاهداف الدراسة الحالية و الغرض منها هو التعرف على طريقة حل المشكلات و علاقتها الارتباطية الايجابية بالتحصيل الدراسي لتلميذ و ذلك من خلال محاولة الاجابة تساؤولات الدراسة و التعرف على :

_ التعرف على طريقة حل المشكلات وعلاقتها الارتباطية بتدعيم الجوانب المعرفية للتلميذ .

_التعرف على طريقة حل المشكلات و علاقتها الارتباطية بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة .

5. الـــــدراســـــات السابقـــــــــــــــــــــة:

تعد الدراسات السابقة من اهم الركائز العلمية التي يعتمد عليها الباحث بعد تحديد و اختيار مشكلة البحث ،فيبدا الباحث بالبحث و التمحيص في الدراسات السابقة و التي تشكل بالنسبة له تراثا هاما و مصدرا غنيا لابد من الاطلاع عليه قبل البدء بالبحث. وهذا بحد ذاته يوفر للباحث العديد من الفوائد و ذلك من خلال الاطلاع الواسع على ما قد كتب من دراسات و ابحاث حول المشكلة التي اختارها الباحث و اغناء مشكلة البحث بالمعارف و الدراسات و الفرضيات و المسلمات و النتائج التي توصل اليها ، اذا تعد الدراسات السابقة نقطة قوة في البحث و انطلاقة جديدة لدراسة جديدة و خاصة عند تحديد المشكلة لانها من مبررات و حجج قوية للبحث العلمي.

وفي الدراسة الحالية تم تقديم مجموعة من الدراسات السابقة لغرض مساعدة الباحث للتوصل الى صياغة الاهداف و طبيعة بحثه و الكشف عن جذور المشكلة و فهم ما تم بخصوصها في الفترات السابقة و كذلك

توفير الخلفية العلمية و المصادر و المراجع اللازمة لاجراء البحث الحالي، ومن هذا المنطلق سنستعرض ابرز الدراسات التي لها علاقة بالدراسة الحالية :

الدراسة الاولى :

صاحبة الدراسة : يا سمينة بريحة

موضوع الدراسة : التقويم و انواعه في طريقة التدريس بالمقاربة بالكفاءات

زمن الدراسة : 2013_ 2014

مكان الدراسة : متوسطة بمدينة ورقلة _ الجزائر _

اشكالية الدراسة: ما واقع استخدام مدرسي اللغة العربية لانواع التقويم في المتوسط في ضوء المقاربة بالكفاءات؟.

منهج الدراسة : في هذه الحالة استخدم الباحث المنهج الوصفي .

عينة الدراسة : عينة الدراسة قوامها اثنان و اربعون تلميذ من مجتمع الدراسة ينتمون الى مدارس مدينة ورقلة ، ولقد تم اختيارها عشوائيا .

اهداف الدراسة :

_التعرف على مفهوم التقويم بصفة عامة و مدى تطابقه مع الواقع .

_ التعرف على انواع التقويم و مدى التطبيق الفعلي لها في انشطة اللغة العربية بالتعليم المتوسط.

_ معرفة مدى اهتمام الاستاذ بتقويم الجوانب الاخرى منها : الشخصية العقلية ، الوجدانية ...الخ ، وهذا موازاة مع الجانب المعرفي للمتعلم .

نتائج الدراسة :

_يتم تقويم على مدى تمكن التلميذ من كفاءات المستهدفة و التي تسطر في بداية كل حصة و في كل نشاط.

_ تستخدم اداة الملاحظة في عملية التقويم .

_التقويمات الثلاثة لا يتم فيها اعطاء قرار بالنجاح باستثناء التقويم التحصيلي او النهائي الذي يكون في نهاية كل فصل او سنة دراسية .

_ التقويم التكويني يعد مصدرا للتغذية الراجعة

الدراسة الثانية:

صاحبة الدراسة : احلام حسب الرسول احمد سعد

موضوع الدراسة : اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس المسائل الرياضية اللفضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثانية بمرحلة التعليم الاساسي بمحلية الخرطوم .

زمن الدراسة : 2014 _2015

مكان الدراسة : محلية الخرطوم

اشكالية الدراسة : ماهو اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس المسائل الرياضية اللفضية على التحصيل الدراسي لتلاميذ ؟

منهج الدراسة : استخدم الباحث المنهج الوصفي و التجريبي

عينة الدراسة : اختارت الباحثة عينة قصديا من 40تلميذ و 40 تلميذة و قسمت الى مجموعتين احداهما لتمثل المجموعة التجريبية و قد بلغت 20 تلميذ و20 تلميذة ، والاخرى مجوعة ضابطة قد بلغ عددها 20 تلميذ و 20 تلميذة ، وكما اختارت الباحثة عينة عشوائية تكونت من 68 معلما و معلمة .

اهداف الدراسة :

_معرفة اهم الصعوبات التي تؤثر على استخدام طريقة حل المشكلات في حل المسائل الرياضية اللفظية لمرحلة التعليم الاساسي.

_ التعرف على الصعوبات التي تواجه التلاميذ في حل المسائل الرياضية اللفظية بمرحلة التعليم الاساسي .

_ التعرف على الصعوبات التي تواجه المعلم في حل المسائل الرياضية اللفظية بمرحلة التعليم الاساسي.

_التعرف على الصعوبات التي تتعلق بالمنهج في حل المسائل الرياضية اللفظية .

نتائج الدراسة :

_ ان استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الرياضيات تزيد من فاعلية التحصيل الدراسي لتلاميذ الحلقة الثانية (الصف الخامس) بمرحلة التعليم الاساسي

_ هناك بعض الصعوبات التي تتعلق بمنهج الرياضيات في حل المسائل الرياضية اللفظية لدى تلاميذ الحلقة الثانية .

الدراسة الثالثة:

صاحب الدراسة : ندى لقمان امين جيار و ايمان عبد الجبار احمد

موضوع الدراسة :اثر استخدام طريقة الحوار في تحصيل طلاب الثانويات الاسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف و تنمية الثقة بانفسهم .

زمن الدراسة: 2010_2011

مكان الدراسة : جامعة الموصل _ الكويت _

اشكالية الدراسة : هل ان استخدام طريقة الحوار له اثر في تحصيل طلاب الثانويات الاسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف و تنمية الثقة بانفسهم ؟

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج التجريبي

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من 29 طالبا ، طلاب الصف الثاني بواقع 14 طالبا من شعبة (أ) من ثانوية رقم 1 والتي مثلت شعبة المجموعة التجريبية ، و16 طالبا من شعبة (ب) من ثانوية رقم 2 والتي مثلت المجوعة الضابطة.

اهداف الدراسة:

الهدف هو الاجابة على السؤال التالي:

ما اثر استخدام طريقة الحوار في تحصيل طلاب الثانويات الاسلامية في مادة الحديث النبوي الشريف و تنمية الثقة بانفسهم؟

نتائج الدراسة:

_ان استعمال طريقة الحوار كطريقة تدريسية في العملية التعليمية في زيادة التحصيل و الثقة بالنفسلدى الطلاب من خلال ابداء ارائهم بحرية كاملة مقارنة بالطريقة الاعتيادية (التقليدية).

_ان التدريس الذي يحصل عن طريق مشاركة الطلاب و تفاعلهم مع بعضهم البعض يحقق الاهداف التربوية ما دامو هم محور العملية التعليمية .

الدراسة الرابعة :

صاحب الدراسة:اسامة مُحَمَّد انيس زيود

موضوع الدراسة :واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين.

زمن الدراسة : 2015 _2016

مكان الدراسة: محافظة جنين _ نابلس _فلسطين

اشكالية الدراسة:ما واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين ؟

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي

عينة الدراسة: قام الباحث بتوزيع اداة الدراسة على مجتمعها باكمله و قد تم استرداد 118 استبانة مما يعني اعتمادها كعينة للعينة للمدارس الحكومية ، و بلغ نسبة العينة 74,2% من مجتمع الدراسة الكلي.

اهداف الدراسة:

_ التعرف على واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية في محافظة جنين

_التعرف على الفروق في واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع تبعا لمتغيرات الدراسة.

_ التعرف الى متطلبات تطبيقه و الاحتيا جات اللازمة و الاكثر ملائمة لعمل معلم العلوم لتحقيق اهداف التعلم و مناقشة الصعوبات التي تتعرض تطبيقه من وجهة نظرهم

نتائج الدراسة:

_وجود درجة استخدام منخفضة في الدرجة الكلية حول واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين ، وقد توافقت هذه النتيجة مع نتائج

المقابلات ، حيث اظهرت على الرغم من ان المعلمين يرون في ان استخدام التعلم القائم على المشاريع هو امر ضروري و ما تحققه من فوائد و ايجابيات كونه مطلبا من مطالب الوزارة .

_عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات استجابتهم حول واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين في الدرجة الكلية للمجالات.

_عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطات استجابتهم حول واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين تبعا لمتغير (المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة ، متوسط عدد طلبة الصف ، مكان المدرسة).

_ وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات استجابتهم حول استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة جنين تبعا لمتغير الجنس ، و هذه الفروق لصالح الذكور

الدراسة الخامسة :

صاحب الدراسة : العرابي محمود

موضوع الدراسة : دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات

زمن الدراسة : 2010 _ 2011

مكان الدراسة : جامعة و هران _ الجزائر _

اشكالية الدراسة : هل السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية داخل القسم يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات ؟

منهج الدراسة : تم الاعتماد على المنهج الوصفي

عينة الدراسة : تكونت عينة البحث من 115 معلما من معلمي المدرسة الابتدائية ذكور و اناثا .

اهداف الدراسة : تهدف الدراسة الى

_ معرفة واقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدرسة الابتدائية

_ كشف عن قدرة المعلم في تخطيط و تنفيذ و تقويم الدرس وفق استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات

_ الاجابة على بعض التساؤلات المطروحة على ارض الواقع

_اعداد شبكة ملاحظة تساعد المعلمين و القائمين على التربية و التعليم في الجزائر على معرفة واقع التدريس وفق المقاربة بالكفاءات في المدرسة الابتدائية

_الكشف عن الصعوبات التي تعترض معلم المدرسة الابتدائية اثناء التدريس وفق استراتيجية المقاربة بالكفاءات

_ اعطاء نظرة تقويمية لواقع التدريس بالمقاربة بالكفاءات في المدارس لابتدائية

نتائج الدراسة :

_ السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية اثناء تقويم الدرس يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات

_ في حين ان الفرضية الاولى فقط تحققت ولكن ليس بالمستوى المطلوب و كان نصها : السلوك التدريسي لمعلم المدرسة الابتدائية اثناء تخطيط و تحضير الدرس يتوافق مع استراتيجية التدريس بالمقاربة بالكفاءات .

الدراسة السادسة :

صاحب الدراسة : رمضاني مصطفى

موضوع الدراسة : اثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية في مرحلة طور التعليم الثانوي

زمن الدراسة : 2014 _ 2015

مكان الدراسة : جامعة ابو بكر بلقايد _ تلمسان _ الجزائر _

اشكالية الدراسة : هل هناك علاقة ارتباطية بين التدريس بالكفاءات من ناحية (الفهم _البناء – التطبيق _ التكرار _الادماج _ الترابط) و التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية ؟

منهج الدراسة : استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي

عينة الدراسة :تكونت عينة الدراسة 248 تلميذا و تلميذة منها 110 ذكور و 138 اناثا من المدارس الثانوية لكل من دائرة الواته و دائرة بني عباس ، ودائرة كرزازة لولاية بشار .

اهداف الدراسة :

_ التعرف على استخدام التدريس بالكفاءات من ناحية مبدا (الفهم _ البناء _ التطبيق _ التكرار _ الادماج _ الترابط)

_ معرفة الفروق بين الجنسين في مستوى التحصيل الدراسي في اطار بيداغوجية المقاربة بالكفاءات

_ و اخيرا الخروج ببعض النتائج و التوصيات التي تساعد المسؤولين التربويين او المختصين النفسانيين مستشاري التوجيه المدرسي المهني على فهم المشكل و اقتراح اقامة ندوات و ملتقيات تربوية لفهم كيفية التمكن من هذه البيداغوجية .

نتائج الدراسة :

بينت نتائج اختبار انه لا توجد علاقة ارتباطية بين استخدام التدريس بالكفاءات و مستوى التحصيل المعرف في مادة اللغة العربية لدى تلاميذه السنة الثالثة شعبتي اداب و فلسفة و اداب و لغات اجنبية .

_اظهرت نتائج فرضية البحث انه لاتوجد فروق دالة احصائيا بين الجنسين (الذكور و الاناث) من ناحية (الفهم ، البناء ، التطبيق ، التكرار ، الادماج و الترابط) لدى تلاميذ السنة الثالثة شعبتي اداب و فلسفة و اداب لغات اجنبية في مادة اللغة العربية بعد التحقق من الفرضيات الجزئية للفرضية الثانية .

_بينت نتائج اختبار فرضية البحث عن عدم و جود فروق دالة احصائيل بين الجنسين (الذكور و الاناث) في مستوى التحصيل المعرفي (الدراسي) في مادة اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي شعبتي اداب و فلسفة و اداب و لغات اجنبية

التـــــعقيب:

من اوجه التشابه بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية هو البحث عن اهم طرائق التدريس الحديثة و التدريس بالكفاءات و كشف علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلميذ، حيث تناولت الدراسات السابقة مجموعة من طرائق التدريس الحديثة والتي هي موضوع الدراسة الحالية .

نجد ان اغلب الدراسات السابقة اعتمدت على المنهج التجريبي ، و توجد بينهم دراسة اعتمدت المنهج التجريبي و الوصفي معا.

اعتماد اغلب الدراسات على المنهج التجريبي يعتبر وجه من اوجه القصور في هذه الدراسات ، حيث ان المنهج التجريبي يطبق عندما يكون البحث يهدف الى التنبؤ بالمستقبل و معرفة التغير الذي يمكن ان يحدث على الظاهرة المراد دراستها و ليس للكشف على العلاقة الحالية او الدور ،كما ان من عيوب المنهج التجريبي في دراسة الظواهر الانسانية هي مواجهة صعوبات اخلاقية و فنية و ادارية و كذلك صعوبة قياسها قياسا موضوعيا ، ولهذا كان من الاحسن الاعتماد على المنهج الوصفي لانه الاجدر و الاقدر لقياس الظواهر الانسانية و الاجتماعية

6_ التعريـــــــــفات الاجرائية للمفاهيم الاساسية لدراسة:

الاتجاه: هو نزعة للتصرف سواء ايجابيا او سلبيا نحو وضع ما في البيئة التي تحدد قيما ايجابية او سلبية لهذا التصرف.

طرائق التدريس: هي الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق اهدافهم و تحصيلهم من مهارة و نشاط و اكتساب الخبرة النافعة و المهارة الازمة و المعلومات المختلفة .

التدريس بالكفاءات : هو اكساب المتعلم كفاءات (معارف، قد رات، مهارات) وليس تعليما لتدريس المحفوظات.

التحصيل الدراسي:هو كل ما يكسبه التلميذ من مهارات و خبرات و معارف خلال الموسم الدراسي و يمكن قياسه عن طريق الاختبارات التحصيلية .

ومن المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي :

التاخر الدراسي :يقصد به ضعف تحصيل التلاميذ او فشلهم في دراستهم.

التفوق: عرفت الجمعية الوطنية لدراسة التربية بامريكا الشخص المتفوق بانه من استطاع ان يحصل باستمرار تحصيلا مرموقا او فائقا في اي مجال من المجلات التي تقدرها الجماعة.

الرسوب المدرسي :و يقصد به اخفاق الطالب في الوصول الى المستوى المطلوب لنقله الى صف اعلى .

خلاصة :

تم في هذا الفصل تناول موضوع الدراسة ، حيث تم التطرق الى اشكالية الدراسة ثم الفرضيات ثم اهمية واسباب اختيار الدراسة و بعدها ذكر اهداف الدراسة و الاستعانة بالدراسات السابقة و في اخير تم طرح التعريفات الاجرائية للمفاهيم الاساسية لدراسة.

الفصل الثانـــــــــي: طرائق التدريس الحديثة

تمهيد.

1_ مفهوم طرائق التدريس

2_طرائق التدريس الحديثة

- ❖ طريقة حل المشكلات
- ❖ طريقة المشروع
- ❖ طريقة مجموعات التعلم التعاونية
- ❖ الطريقة الاستكشافية
- ❖ التعليم المبرمج

3_ مقاربة التدريس بالكفاءات

4_أهمية طرائق التدريس الحديثة

5_أهداف طرائق التدريس الحديثة

6_ المعلم و طرائق التدريس الحديثة

خلاصة

تمهيد

تتنوع طرائق التدريس الحديثة تبعا لتغير النظرة الى طبيعة عملية التعليم فبعد ان كانت تعتمد على اللفظ والتسميع اتسعت لتشمل المستويات الادراكية المعرفية مما يتطلب ايجابية المتعلم في التعليم بهدف اظهار قدرات المتعلم الكامنة والارتقاء بها ولم تعد الاساليب التقليدية في التدريس تلائم الحياة المعاصرة ،ولذلك ظهرت نظريات تربوية عديدة تساعد على اكتساب العديد من المهارات العقلية والاجتماعية والحركية وتتمثل مهمة المعلم الحديث وفقا للطرائق الحالية في اتاحة الفرصة للمتعلمين لتحصيل المعرفة بانفسهم والمشاركة بفاعلية في كافة أنشطة التعليم والاقبال على ذلك برغبة ، ونشاط حتى يعتادوا في الفكر والعمل والاعتماد على الذات.

وفي هذا الفصل سيتم التعرف على أهم طرائق التدريس الحديثة واهميتها وأهدافها

1_مفهوم طرائق التدريس :

1.الطريقة لغة :تعني السيرة أو المذهب وجمعها طرائق ،وقد جاء في القران الكريم في قصة فرعون:

"...**ويذهب بطريقتكم المثلى**("طه 63).

وجاء أيضا :"**وإن استقاموا على الطريقة**...."(الجن16).أي لو استقامو على طريقة الهدى وتجمع الطريقة خطأعلى طرق والصحيح أن طرق جمع طريق وهي السبيل أو الدرب .

ويجمع ابن المنظور في لسان العرب ،طريقة على طرائق ويستدل على ذلك بقوله تعالى "...**كنا طرائق قداد**..." الجن 11 .(ابن المنظور ،1410ه)

اصطلاحا:هناك تعاريف عديدة لطرائق التدريس فهناك من يعرفها على انها النهج الذي يتبعه المعلم لتوصيل ما تضمنته الكتاب المدرسي أو المنهاج من معارف ومهارات ونشاطات للمتعلم بيسر وسهولة من خلال التفاعل بين الطرفين .(رافدة حريري ،2010،ص14).

وتعرف الطرائق ايضا التدريس على أنها : خطوات متسلسة ومنظمة يمارسها المدرس لايصال المعلومات واكساب الخبرات للطالب ،لتحقيق أهداف محددة .(نعمة عبدالحميد الاسدي ،2003،ص4).

كما تعتبر طريقة التدريس جملة الاجراءات والانشطة التي يقوم بها الاستاذ لتوصيل محتوى المادة الدراسية للمتعلم .(عبد الحميد حسين،2011،ص25).

وطريقة التدريس هي تلك العمليات المتوفرة التي تصلح للاستعمال عدد من المواد التعليمية المختلفة ويمكن أن يمارسها مدرسون ويقصد بتوافر هذه العمليات أنها تتكرر على فترات زمنية طويلة ، اما العمليات التعليمية فقد تكون في صور وانماط تصدر عن المعلم كالمحاضرة والمناقشة.....الخ.(ابتسام صاحب موسى ،2015،ص42)

التعريف الاجرائي:من خلال مجموعة التعاريف السابقة ذكرها ، نلاحظ أن هناك اجماع على ان طرائق التدريس هي:الاجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة طلابه على تحقيق اهدافهم وتحصيلهم من مهارة ونشاط واكتساب الخبرة النافعة والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة.

2_ طرائق التدريس الحديثة:

طرائق التدريس الحديثة تقوم على اساس المتعلم المنسجم مع الجهد التدريسي لتنمية ما لديه من معلومات وخبرات .(يوسف عناد ، 2013،ص4). والتي يلعب فيها المتعلم دور الرئيس ، بينما يقتصر دور المدرس على التوجيه والاشراف .(سلوان طلال عبد الكريم ،العدد الثاني والثلاثون).

وتتمثل طرائق التدريس الحديثة في :

- **طريقة حل المشكلات**: هي احدى الطرق التي يكون فيها التلميذ محور العملية التعليمية ويكون دور المعلم فيها مقتصر على المراقبة والتوجيه الموجه نحو الهدف التربوي المنشود،وقد ركز **جون ديوي** على اهمية الوضع الحقيقي والواقعي في ايقاظ ذهنية التلميذ وأرصى بان يعرض التلميذ الى مشكلات واقعية وحقيقية لانها تقدم له المساعدة في اكتشاف المعلومات المطلوبة لحل هذه المشكلة .

والمشكلة هي موقف جديد ومميز يواجه الفرد ولا يكون عنده حل جاهز،والمشكلة هي تدخل لأو تعطيل يحول بين الاستجابة وتحقيق الهدف .

ويحلل جون ديوي عناصر التفكير العلمي في حل المشكلة بالاتي :

-الشعور بالمشكلة وتحديدها .

-جمع المعلومات عن المشكلة .

-وضع الفروض بالتجربة.

-التحقيق من الفروض بالتجربة .

-الوصول الى النتائج او القوانين .

-تطبيق النتائج.(رافدة الحريري،2009،ص91-93).

❖ **خطوات طريقة حل المشكلات .**

حاول الكثير من العلماء تحديد ووصف الخطوات التي يتكون منها اسلوب حل المشكلات ويكاد يكون هناك اتفاق على الخطوات العريضة لطريقة حل المشكلات يتضمن الخطوات الاتية:

❖ **إختيار المشكلة** :تتمثل هذه الخطوة في ادراك معوق أو عقبة تحول دون وصول الى هدف محدد أو في ادراك انحراف غير مقبول يتجاوز عتبة التسامح المعمول بها عادة في ذلك الموقف ، عن تحقيق ذلك الهدف أو الالنحراف عن معيار محدد للسلوك .

❖ **تحديد المشكلة** :ويعني وصفها بدقة مما يتيح لنا رسم حدودها وما يميزها عن سواها أي التميز بين ما هو مشكلة وبين ماهو ليس بمشكلة ، ويطلق على هذه العملية اسم التشخيص الفارقي الذي يتمثل في تميز الفرد المتعلم بين الالسئلة التي تشير الى المشكلة وتحديد أي هذه الاسئلة يعبر عن المشكلة تعبيرا دقيقا .

❖ **تحليل المشكلة** :وتتمثل في تعرف المتعلم على العناصر الاساسية في مشكلة ما واستبعاد العناصر التي لا تتضمنها المشكلة،فبعد تحديد المشكلة بدقة نبدأ بتحديد الوقائع التي تجمعت لدينا ضمن نطاق حصر المشكلة في الكم والكيف والزمان والمكان والاشخاص والاشياء دون ما عداها وتتوصل الى اكتشاف العامل المسؤول عن الاعاقة أو العقبة عن تحقيق الهدف .

❖ **جمع المعلومات والبيانات** :وتتم في مدى تحديد المتعلم لا فضل المصادر المتاحة لجمع المعلومات والبيانات في الميدان المتعلق بالمشكلة ، والتي يمكن أن تساعده في الوصول الى حل للمشكلة.

❖ **التوصل الى الاستنتاج واقتران الحلول**:وتتمثل في قدرة المتعلم على التميز والتحديد لعدد من الف روض المقترحة لحل مشكلة ما ، وتحديد ما إذا كانت الفروض يمكن ان يؤخذ بها على ضوء ما تجمع من معلومات وبيانات حول المشكلة .(ابتسام صاحب موسى الزربي ،2015،ص88،98).

❖ **شروط اختيار المشكلة** :

- شعور الطلبة بقيمة المشكلة واهميتها ورغبتهم في معالجتها.
- ان تكون المشكلة ذات صلة بالواقع ومرتبطة بموضوع الدراسة ،وواضحة ومقصودة للطلبة والمدرسين ، كي يتمكن الجميع من المشاركة في دراستها وبحثها وتحليلها وايجاد الحلول المناسبة لها.
- أن تتناسب المشكلة المثارة مع مستوى نضج الطلبة وقدراتهم.
- الابتعاد عن الاسلوب الالقائية في حل المشكلات الا في اضيق الحدود.(ابتسام صاحب موسى الزربي ،2015،ص100).

❖ **اهمية طريقة حل المشكلات :**

ان توظيف طريقة او اسلوب حل المشكلات في التعليم يجعل التعلم مشوقا و ممتعا وفعالا و راسخا لانه يستدعي الخبرات السابقة لدى المتعلم فيربطهمابالخبرات اللاحقة، اضافة الى انه يتم من خلال الممارسة العملية و المشاركة الفعلية وهكذا فان من ابرز مبررات توظيف اسلوب المشكلات في التعليم مايلي :

_ اثارة دافعية الطلبة للتعلم ، حيث يولد لديهم الرغبة في التفكير من اجل التوصل الى الحل السليم يقول جون هينيJohn Heaney : ان اسلوب حل المشكلات يثير دافعية التلاميذ للتعلم و يمكن توظيفه في تدريس المفاهيم و القدرات التكنولوجية "

_ تنمية المهارات و القدرات و المعلومات فاذا اتقن المتعلمون اسلوب حل المشكلات و تدربو على استخدامه في المدرسة ، فانهم سيستفيدون منه في حياتهم العملية للتغلب على المشكلات التي تواجههم ، وهو يزود المجتمع بما يحتاجه من افراد مدربين خصوصا في مجال تكنولوجيا المعلومات ، ويدرب التلاميذ على مهارات العمل الجماعي ، فينجزون اعمالهم بروح الفريق فيكتسبون قيما ، مما يحدث لديهم تغييرا اجتماعيا مرغوب اضافة الى تزويدهم بمهارات تطبيق النظريات و يقودهم الى الابداع في العمل، يرى كازنز

cassans and walts " ان تدريس اسلوب حل المشكلات طريقة مؤثرة في تنمية المهارات العلمية و العمليات العملية و الابداع العلمي "

عوامل نجاح التدريس بطريقة حل المشكلات :

_ان يتم اعداد المعلم وتدريبه تدريب كافيا للعمل بهذه الطريقة

_ان يكون المنهاج الدراسي قابلا للتطبيق من خلال هذه الطريقة

_ ان تكون المفاهيم العلمية و المهارات العملية المراد التدرب عليها واضحة و مناسبة للاستعدادات المتعلمين

_ان يكون الوقت المتاح كافيا للتعامل مع المشكلة

_ ان تكون التجهيزات و الوسائل المعينة اللازمة متوفرة وان يتم تجهيزها و اختبارها قبل البدء في العمل

_ان يقوم الاداء والعمل المنجز بموضوعية . (محمود طافش ، www.cader.jo)

✓ **ايجابيات وسلبيات طريقة حل المشكلات:**

✓ **الايجابيات:**

- اعتبار التلميذ هو محور العملية وتعتمد على التلميذ ودوره الايجابي في البحث عن حل المشكلة .
- تصلح لان تستخدم في معظم المواد الدراسية .
- تثير هذه الطريقة في التلميذ التفكير العميق والبحث عن الحلول ، يختار من بينها الحل الامثل .
- هذه الطريقة تربط التدريس بواقع الحياة وتجعل منه وظيفة اجتماعية .
- تربط الفكر بالعمل وتشجيع التلاميذ على التعاون والعمل الفريقي.
- تحقق أهداف تربوية قيمة ،مثل تكوين المرونة وتحفز التلاميذ على التعاون والعمل الفريقي .

✓ **السلبيات :**

- أن التلاميذ قد لا يتواصلو الى الحلول السليمة مما يؤثر على حالتهم النفسية وعلى قدراتهم الذهنية ومستوياتهم العلمية .
- قد لا تكون المعلومات التي جمعها التلاميذ كافية للوصول الى الحلول الصحيحة
- ان عدم امتلاك المعلم القدرة الكافية على التوجيه والارشاد ،سوف يؤثر بشكل سلبي على مستوى أداء التلاميذ.

- قد يؤدي سوء تطبيق هذه الطريقة بسبب عدم قدرة المعلم على استخدامها بالشكل الامثل الى نتائج سلبية .
- انها تحتاج الى تدريب طويل لكي يتقنها التلاميذ.(رافدة الحريري ،2009،ص94-97).

❖ **طريقة المشروع:**تجسد طريقة التدريس بالمشروع مبدأ الممارسة التطبيقية داخل غرفة الدرس وخارجها حتى يتمكن المتعلم من ربط الجانب النظري بالتطبيقي مما يساهم في تنمية قدراته العقلية والشخصية والاجتماعية .(نصيرة رداف،ص469).

انواع المشروعات:

1-المشروعات البنائية (الانشائية):وهي مشروعات ذات صيفة علمية ،وتهدف الى العمل والانتاج وصناعة الاشياء مثل :صناعة الزيوت النباتية ،صناعة الصابون ....الخ.

2-المشروعات الترفيهية :وهي مشروعات تطبيقية وترفيهية حيث يتعلم التلاميذ فيها من خلال المتعة التي تقدمها لهم هذه المشروعات ،التي تكون على شكل رحلات تعليمية وزيارات ميدانية تحدد أهدافها لتخدم مجال الدراسة مثل : اصطحاب التلاميذ الى المتاحف لاطلاعهم على صناعات الانسان القديم وكيفية تطورها على مر العصور .

3-الشروعات التي تكون في صورة مشكلات :تهدف هذه المشروعات الى دفع التلاميذ على التفكير المبدع والمنتج عن طريق عرض مشكلة عليهم، ودفعهم لمحاولة معرفة مسبباتها للقضاء عليها .(رافدة الحريري،2010،ص95).

مراحل وخطوات طريقة المشروع:

المرحلة الاولى:وهي المرحلة التمهيدية وفيها يتم تحفيز المتعلم وحثه على الاطلاع حتى يتمكن من اختيار ما يرغب فيه بعد ان تقدم له قائمة من المشار يع .

المرحلة الثانية:وهي مرحلة تحديد الهدف وخلالها يقوم المعلم بجذب اهتمام المعلم لاهمية انجازه والفائدة المرجوة من تحقيقه.

المرحلة الثالثة:وهي مرحلة وضع خطة العمل وتتم جماعيا بتقسيم المهام وتوزيع الادوار وتحديد زمن الانجاز تحت اشراف ووفقا لتوجيهاته .

المرحلة الرابعة:وهي مرحلة الانجاز وبدء تنفيذ الخطة المرسومة لتحقيق الاهداف المنشودة .

المرحلة الخامسة:وهي مرحلة التقييم حتى يتم مناقشة العمل والنتائج المتوصل اليها والحكم على مدى نجاحها ويشارك المتعلم المعلمون في هذه المرحلة ،حتى يضع يده على موضوع الخلل فيتداركه في المشاريع المقبلة.(نصيرة رداف ،ص470).

ايجابيات وسلبيات طريقة المشروع:

الايجابيات:

-الاعتماد على النفس .

-اتصال المواد الدراسية مع بعضها .

-تنمية القدرات الفكرية والمعرفية لدى التلميذ.

-استشارة عنصر التشويق .

-تساعد التلاميذ على التحليل والتفسير .

السلبيات:

-طريقة محفوفة بالمخاطرلانها تتمادى مع ميول التلاميذ ، فتدفعهم لاتباع رغباتهم وتمنحهم الحرية بشيء من المبالغة .

-صعوبة تنفيذها وذلك لوجود جدول اليومي لدراسة ، وتحديد زمن لكل درس يجعل تنفيذ طريقة المشروعات أمر صعبا بسبب عدم وجود الوقت الكافي.

-تحتاج هذه الطريقة الى معلمين مدربين ،قادرين على قيادتها ومتابعة تنفيذها بجدارة.

-تحتاج الى امكانيات ضخمة.(رافدة الحريري،2010،ص96-98).

❖ **طريقة مجموعات التعلم التعاونية:**يعرفه "ستيفن Stephen" بانه استراتيجية تدريس ناجحة يتم فيها استخدام المجموعات الصغيرة ،وتضم كل مجموعة تلاميذ ذوي مستويات مختلفة في القدرات، يمارسون انشطة تعلم متنوعة لتحسين فهم الموضوع المراد دراسته ، وكل عضو عليه أن يساعد زملائه في المجموعة على التعلم ، وبالتالي يخلق جوا من الانجاز والتحصيل أثناء التعلم

مراحل وخطوات طريقة مجموعات التعلم التعاونية:

1. تحديد الاهداف : تحديد حجم المجموعات (3-7)وهي غير متجانسة ، تحديد الفترة الزمنية لكل موقف تعليمي ، تهيئة البيئة التعليمية ، اعداد المواد التعليمية ،مراجعة المتطلبات السابقة.
2. تنظيم العمل :توزيع المهام ، طلب العلم بتقديم عمل موحد أو تقرير ، اخبار أن الدرجة للكل تحديد مسؤول المجموعة والمسؤوليات والمقرر الذي يكتب النتائج ، تقويم عمل المجموعة التعاون المتبادل بين المجموعات .
3. المراقبة والضبط: ملاحظة سلوك الطلاب ، تقديم المساعدة ،الاجابة عن الاسئلة ، انهاء الدرس.(سليم ابراهيم الخزرجي،2011،ص255).

مزايا طريقة مجموعات التعلم التعاوني .

-يجعل التلميذ محور العملية التعليمية

-تنمية المسؤولية الفردية والمسؤولية الجماعية لدى التلميذ

-تنمية روح التعاون والعمل الجماعي بين التلاميذ

-اكساب التلميذ مهارات القيادة والاتصال والتواصل مع الاخرين

-اكساب التلميذ مهارة التعاون والعمل الجماعي

-تدريب التلاميذ على الالتزام باداب التحديد والاستماع

-تنمية مهارة التعبير عن المشاعر ووجهات النظر

-تنمية الثقة بانفس والشعور بالذات

-تدريب التلاميذ على حل المشكلة أو الاسهام في حلها

-احترام اراء الاخرين ونقل وجهات نظرهم

-يقللمن حدة القلق والتوتر لدى بعض التلاميذ لان التلميذ يشعر بالامان وهو بين المجموعة

-رفع مستوى التلاميذ ذوي القدرات التحصيلية المنخفضة .(عاطف محمد ،ص120).

اوجه القصور في طريقة التعلم التعاوني :

تحتاج أي ترتيبات و اعداد خاصة في ظل ازدحام الصفوف .

اعداد البيئة الصفية تحتاج الى تكلفة مادية وجهود وظيفية

صعوبة السيطرة على الفصل وارتفاع صرب الطلاب ، كما يصعب اعتماد الحوار لعدم تعودهم على ذلك .

تحتاج الى وقت وجهد أكثر من الطرق المألوفة كالمناقشة والمحاضرة والعروض .(سليم ابراهيم الخزرجي ،ص256).

❖ **الطريقة الاستكشافية**:وهي من أحدث الطرق في التدريس وذات فعالية كبيرة في تنمية تفكير الطلاب حيث تجعلهم مركز للعملية التعليمية بدلا من المعلم حيث يبقى دوره تقديم المثيرات للتلاميذ،ويكتشف الطالب المبادئ العلمية بنفسه والتواصل الى الحقائق والمعلومات .

والهدف من هذه الطريقة ليس مساعدة الطلاب في ايجاد الاجوبة الصحيحة لاسئلتهم بشكل صحيح ، بل حثهم على استخدام معلوماتهم في عمليات تفكيرية تنتهي بالوصول الى النتائج فليس المهم ايجاد الجواب الصحيح ولكن كيفية التوصل الى الجواب الصحيح .(سلسلة التميز الاكاديمي،2009،ص10.)

أنواع الاسكشاف :للاستكشاف أنواع عدة منها :

أ. الاستكشاف الموجه:ويعني مجموعة الاجراءات والعمليات التي يقوم بها الطلبة في الموقف الصفي ، وتحت اشراف المدرس بهدف جمع المعلومات وتنظيمها لاستخلاص المفهوم أو المصطلح وصياغة اجرائية دالة عليه في وقت محدد وهو الدرس.

ب. الاستكشاف الحر :هو أعلى من الاستكشاف الموجه ، إذ يترك الطالب فيه ليختار مشكلة بحثه من خلال ملاحظته ومطالعته الخارجية وتتبع مصادر المعرفة ، ويكون دور المدرس هنا دورا بسيطا وغير ملزم أحيانا .(ابتسام صاحب موسى ،2015،ص38.)

مراحل وخطوات طريقة الاستكشاف:

أ. الاعداد:ينبغي ان تحدد ما تريد أن يعرفه المتعلمون كأن تريد ان يعرفو معنى القلق ان يعرفو أسباب نشوء القلق وكيفية معرفته ، وما معنى القلق وما الفرق بين الاحباط فيجب عليك أن توفر المصادر اللازمة لتحصيل المعرفة فعليك ان تتبع الخطوات الاتية:

1. خلق موقف يستطيع التلاميذ من خلاله أن يتعلمو هذه المفاهيم .
2. تنمية الميل والاهتمام لديهم لكي يلاحظو أو يكتشفوا.
3. كيف يتم توجيههم لكي يصلوا الى نتيجة هذا كله ضمن الاعداد .

ب. التنفيذ وفي هذه المرحلة يجب عليك ان تعمل شيئا تبدأ به الدرس لكي يستحوذ على انتباه المتعلمين فقد يكون سؤالا ، اما وقد استحوذ على انتباههم فإن الخطوة التالية هي أن تعرض عليهم موقفا حقيقيا فتقول "اخرجو أوراقكم الان لدينا امتحان ، ثم بعد ان يستحوذ عليهم القلق فتقول بعض الطلبة "صف لي حالتك الان "وتستمر بالاسئلة الى ان يصل والى حل أوجوهر الموضوع أو الاهداف المحددة .

ج. الغلق أو الخاتمة :هي الافتتاح على البيانات والنظر فيها تلك التي تم اكتشافها ان يحتاج المتعلمون الى ان يتوصل والى نتائج بعد انتهائك من البحث ،ما الذي يمكن أن تتوصل اليه من نتائج عن مفهوم القلق واسبابه وعلاقة ذلك بالحباط. وان مهمتك هنا ان تساعد المتعلمين على صياغة الكشوف وتنظيمها لكي تضمن أن الكشف قد اصبح محفوظا في الذاكرة الطويلة الامد وعليك أن توفر لاستعماله، ففي حالة القلق مثلا تحتمل أن التلاميذ يستطيعوا ان يقوموا اخواتهم التلاميذ وهم يستعدون للامتحان .(ابتسام صاحب موسى ،ص84،85)

خصائص التدريس بطريقة الاكتشاف:

يمكن تلخيص الخصائص العامة لاستخدام هذه الطريقة فيما يلي :

- يجعل الطالب محور العملية التعليمية وذلك بتهيئة الظروف اللازمة لجعله يكتشف المعلومات بنفسه بدلا من ان يستمدها من كتاب أو يتلقاها من معلم .
- يؤكد على التفكير العلمي في المرتبة الاولى وياتي المحتوى المعرفي في المرتبة الثانية ،أي يؤكد على كيفية التوصل الى الاجابات والعمليات العقلية اللازمة لذلك،وليس على الاجابات نفسها .

- يهتم باكتساب الطالب مهارات التفكير العلمي المتناسبة مع مستوى نموه .

-ينظر الى العملية التعليمية على أنها مستمرة لا تنتهي بمجرد تدريس موضوع معين .

ولكن تكون دراسة هذا الموضوع نقطة انطلاق لدراسات أخرى ترتبط بموضوع الدراسة .

-المشكلات التي يتم اكتشافها لابد ان يكون مخطط لها مسبقا .(سليم ابراهيم ،2011،ص217،218) .

❖ التعليم المبرمج.

يعد التعليم المبرمج من الطرق التربوية الممنهجة التي قامت على اساس تجريبية ونستهدف الوصول الى نظام فعال في تقديم المعلومات ، والمفاهيم للمتعلم وضمان استعابه عن طريق ما يقوم به من النشاطات الايجابية بالتصحيح الفوري للاستجابة وتسلل الخبرة خطوة تلو الخطوة لذلك لاقت هذه الطريقة نجاحا ، وتقدما منذ اللحظة الاولى التي قدم فيها عالم النفس الامريكي "سنكر" هذه الطريقة حيث بدأ المربون والعاملون في مجال البحث التربوي ، اخضاع برامج متعددة في مختلف المواد الدراسية للتجريب والتطبيق لتحسين طرق التعلم ونوعيته .

والتعليم المبرمج هو طريقة تفريد في التعليم ، تقوم على تقسيم الموضوع الدراسي ، أو المهمة المراد تعلمها الى مجموعة الافكار ،أو الخطوات المرتبة ترتيبا منطقيا متسلسلا ، تهدف في مجملها الى تحقيق أهداف تعليمية محددة ، وتعرض هذه المهمة او الموضوع على الطالب ، اما على شكل مادة مكتوبة أومسموعة أو مرئية عن طريق كتاب أو الة أو جهاز معين ، وينتقل الطالب في تعلمه من خطوة الى أخرى انتقالا تدريجيا يعطي في نهايتها تغذية راجعة فورية.(عبد اللطيف بن حسن،ص166،167)

خطوات تصميم البرامج

يمكن تلخيصها على الوجه الاتي :

1. تحديد أهداف البرنامج
2. تحديد المادة التعليمية
3. تقسيم مفردات المادة الى وحدات صغيرة مفصلة متتابعة ومتدرجة من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المعقد وتعرض في كتب مصممة خصيصا لذلك.
4. تزويد كل وحدة بمجموعة من الاسئلة والانشطة التي يجب عليها المتعلم بعد انتهائه من دراسة الوحدة والتي تكون الاجابة عادة بشكل وضع كلمة أو اشارة صح أو خطأ وتوضع الاجابة الصحيحة في مكان اخر لغرض المقارنة فان كانت اجابة الطالب مطابقة لها استمر في تعليمه ويبدا ثانية في المراجعة من النقطة التي حصل الخطأ فيها .(ابتسام صاحب ،2015،ص107)

ايجابيات وسلبيات التعليم المبرمج :

أ. **الايجابيات:** يفيد التعليم المبرمج المعلم والتلميذ في النواحي التالية :

-يجعل المعلم يدرس مادته بعمق ويستوعبها ، لانه بدون ذلك لا يمكن أن يعد البرنامج كما أنه يستفيد من ملاحظاته وملاحظات الاخرين في التعديل والتطور وبذلك يبقى المعلم متجددا ومنوعا في اساليبه بدلا من من أن يحشر نفسه في قالب واحد .

-تشجيع التلاميذ على التفكير حيث ان البرنامج يستلزم ان يعتمدوا على انفسهم وليس على الاخرين .

-تشجيع التلاميذ على التعاون .

-يتعلم التلاميذ كل حسب سرعته وهذه ميزة هامة

-اكتشاف قدرات ومهارات التلاميذ في القراءة والكتابة والرسم والمهارات العلمية حيث ان الدراسة الذاتية تظهرها .

ب. **السلبيات**

-محدودية مجالات استعماله في مجالي المهارات الادائية ،وحقول المعرفة .

-قد يقود طول البرنامج ، نظرا لكثرة خطواته الى شعور التلاميذ بنوع من السأم وعدم القدرة على المتابعة الفعالة .

-قد يكون نصاب المعلم كبير من الحصص حائلا دون ان يستطيع أن يحضر برامج تعليمية مبرمجة لتلاميذه.

-قد يعود الطلبة النمطية في الاستجابة ، فلا يتبع لهم مجالا من مثل استخدام التعبير عن الحاجات والافكار والاحاسيس

-قد تكون الادوات التنفيذ ليست متاحة بكل مدرسة .(سليم ابراهيم ،2011،ص234_236)

3 _مقاربة التدريس بالكفاءات :

مفهوم الكفاءة:لغة :وردت مرادفاتها تعني :"جدارة ،كفاية ،كفاية ، أهلية ،دراية، معرفة عميقة،علم.(سهيل ادريس ،بدون سنة،ص276).

اصطلاحا:لفظة كفاءة ذات أصل لاتيني compétene وقد ظهر سنة1968بالولايات المتحدة الامريكة بمعان مختلفة الاصطلاح(عطا الله أحمد،2006،ص55) ونذكر لذلك بعض التعاريف :

الكفاءة :هي مجموعة منظمة ووظيفية من المواد (معارف ،قدرات ،مهارات) والتي تسمح أمام جملة من الوضعيات بحل مشاكل وتنفيذ نشاطات و إنجاز عمل .

وأشار اليها الاستاذ حاجي فريد في كتابه :**بيداغوجية التدريس بالكفاءات** على أن:الكفاءة تعني التصرف إزاء وضعية مشكلة بفاعلية، استنادا إلى قدرات انبثت من تقاطع معارف ومهارات وخبرات متراكمة.

وفي نفس الكتاب رأى بان الكفاءة للمتعلم يقصد بها :"قدراته على تجنيد التعبئةمختلف المعارف والقدرات وادماجها وتوظيفها في مواجهة وضعية ما"(نورة بوعيشة ، 2008 ص16.17).

أما روجس فيعرفها باعتبارها :"قدرة الشخص على تعبئة مجموعة مدمجة من الموارد بهدف حل وضعية مسالة تنتمي الى فئة من الوضعيات"(Roegiers x ;200p31).

ان التدريس بالكفاءات يهدف الى جعل المتعلم يبني مسار تعلمه من خلال تفاعله في الموقف التعليمي و ما يتضمنه من معلم و زملاءه و محتوى معرفي ووسائل .....الخ ،وكما يعرف التدريس بالكفاءات انه يبنى لتعلم نشط يقوم بشكل كبير على مواجهة المشكلات و البحث عن حلولها . (رمضاني مصطفى ،2014_2015، ص41)

ومن خلال التعريفات السابقة يتضح انا التدريس وفق المقاربة بالكفاءات يجعل المتعلم عنصرا فعالا في العملية التعليمية كما يعتمد على اسلوب الكفاءات منهجا للتعلم وليس برنامجا للتعليم ،يهدف الى اكساب المتعلم كفاءات (معارف و قدرات ومهارات) وليس تعليما لتدريس المحفوظات و المعلومات .

مميزات التدريس بالكفاءات:

تفريد التعلم:وفسح المجال للتلميذ للمبادرة في استقلالية مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين.

قياس الاداء:وذلك بتقويم الكفاءات المنتظرة .

تحرير المتعلم من القيود :حيث يصبح دوره التنشيط والتوجيه .

دمج المعلومات بناءالمعلومات في اطار منهج.

توظيف المعارف والمكتسبات القبلية عند مواجهة وضعية ،اشكالية تحويل المعارف من اطارها النظري الى اطار عملي .(خير الدين هني ،2005،ص 65-66).

ايجابيات التدريس بالكفاءات:

يرى **"هاوس " و"هوشمون"** ان أهم خاصيتين تميزان هذه الحركة هما:

خاصية التحديد الدقيق لاهداف التعلم والمسؤولية ،فالتركيز على الهدف أو النتائج من ملامح التربية القائمة على الكفاءات وحسب عبدد الرحمان جامل ، فإن الحركة التربوية القائمة على الكفاءات تنسجم مع الاتجاهات الحديثة في التربية بشكل عام .(عبد الرحمان عبد السلام جامل ،2001،ص23).

وحسب خلوة لزهر فإن الايجابيات تتمثل في ان هذه الحركة الجديدة قد تركت اثار ايجابية في المجال التربوي ، وتمثلت في توجيه البحوث نحو دراسة السلوك التعليمي ، كما ان لها تأثير على ازدياد ارتباط التعليم بالتعلم كما ترتكز المبررات التي قدمها وزارة التربية لتحديد الاثار الايجابية البيداغوجيا الكفاءات على النقاط التالية:

فالبنسبة للاستاذ فإن المقاربة بالكفاءات تمكنه من ربط معارفه بالوضعيات الاشكالية الصفية ، وتهيئة التلاميذ لمعالجة وضعيات تختلف عن سياق الاولى ، كما تؤدي على المستوى هذا البعد الى تفسير العلاقة بالتلاميذ بإجتذاب المعلم وتقديم معلومات جاهزة بل التركيز على الاتصال التفاعلي أو الحوار الافقي ، بإعتبار الوصول الى تغيير وجهة النظر حول التعلم ، حيث تصبح المفاهيم في طور البناء المستمر فليس تعلم نهائي وعامل .(خلوة لزهر ،2005،ص106-107).

وتعرف كذلك بانها النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يلقيه على التلاميذ من دروس ، وما يبثهم من مهارة ونشاط.(سليم ابراهيم الخرجي ،2011،ص172.).

4_اهمية طرائق التدريس الحديثة :

ويمكن أن نشير الى أهمية طرائق التدريس الحديثة في النقاط التالية :

-تبعث النشاط في المتعلم وتحثه على الاهتمام والانتباه .

-عملية متبادلة في الجهد بين المدرس والطلبة (أي لايقوم بها المدرس فقط).

-انها تنمي حواس المتعلم وتمكنه من استخدام حواسه وتجاربه في التعلم أي ان العملية التعليمية فيها تقوم على مبدأ الاخذ والعطاء

-تقضي على حالة الرتابة والخمول التي تولدها الطرق التقليدية .(يوسف عناد رامل ،2013،ص5)

5_أهداف طرائق التدريس الحديثة

-اكساب المتعلم الخبرة التربوية المخطط لها .

-تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات .

-تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار والابداع .

-مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين

-مواجهة المشكلات الناجمة على الزيادة الكبرى في اعداد المتعلمين .

-اكتساب المتعلمين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع .

6_ المعلم و طرائق التدريس الحديثة :

لقد تغير المعلم خلال الحقبات التاريخية التي تعاقبت عليه من تقديم و شرح الكتاب المدرسي و تحضير الدروس و استخدام الوسائل ووضع الاختبارات ، و اصبح دوره يرتكز على التخطيط لعملية التعليمية و تصميمها و معرفة اجزائها فهو في هذا المجال اصبح المخطط والموجه و المرشد و امقيم للعملية التعليمية ، ناهيك عن اتاحة الفرصة للطالب للمشاركة بحرية اكبر مع اكسابه مهارات اكثر مما انعكس على قدرة الطالب على الاتصال و تفجير طاقاته ، وقدراته

وبناء شخصية و اطلاعه على احدث ما توصل له العلم في شتى المجالات ، وهذا يتطلب المعلم ان يكون على معرفة بالبيئة التعليمية و خصائص المتعلمين و مهارتهم و قدراتهم و اختيار الطرق التدريسية المناسبة ، ومراعاة الفروق الفردية ، لان طرق و اساليب التدريس تعتبر من اهم مكونات المنهج الاساسية ، و ذلك ان الاهداف التعليمية و المحتوى الذي يختاره المختصون في المناهج ، لايمكن تقويمها الا بواسطة المعلم و الاساليب التي يتبعها في تدريسه.

لذلك يمكن اعتبار التدريس بمثابة همزة وصل بين الطالب و مكونات المنهج و الاسلوب لهذا الشكل يتضمن المواقف التعليمية المتنوعة التي تتم داخل غرفة الصف و التي ينظمها المعلم ، و الطريقة التي يتبعها ، بحيث يجعل هذه المواقف فعالة و مثمرة في ذات الوقت .

كما على المعلم ان يجعل درسه مرغوبا فيه لدى الطلاب خلال طريقة التدريس التي يتبعها ، من خلال استثارة فاعلية التلاميذ و نشاطهم ، ومن الاهمية ان نؤكد على ان المعلم هو الاساس فليست الطريقة هي الاساس ، و انما هي اسلوب يتبعه المعلم لتوصيل معلوماته و ما يصاحبها الى التلاميذ .

واستخدام تقنيات التعليم لايعني الغاء دور المعلم بل يصبح دوره اكثر اهمية و اكثر صعوبة ، فهو شخص مبدع ذوكفاءة عالية يدير العملية التعليمية باقتدار و يعمل على تحقيق طموحات التقدم و التقنية ,

ولقد اصبحت مهنة المعلم مزيجا من مهام القائد و الناقد و الموجه ، ولكي يكون دور المعلم فعالا يجب ان يجمع المعلم بين التخصص و الخبرة ، وان يكون مؤهلا تاهيلا جيدا و مكتسبا الخبرة اللازمة لصقل تجربته في ضوء دقة التوجيه الفني عبر الاشراف المتنوع و المناسب ، حيث لايحتاج المعلمون الى التدريب الرسمي فحسب ، بل و المستمر زملائهم لمساعدتهم على اتقان افضل الطرق لتحقيق التكامل ما بين التكنولوجيا و بيم تعليمهم . (عبد السلام مصطفى ، 1421 هـ، ص 79)

خلاصة :

في ضوء أهمية طرائق التدريس ، ومما يتضح أن هناك طرقا عديدة ويمكن استخدامها لتسهيل عملية التعليم ، وهي طرائق فردية وطرائق جماعية مع الاشارة أنه لا توجد طريقة مثلى لتدريس وربما يقوم المعلم باختيار وتنوع الطريقة المناسبة وفقا لاهداف الدرس ومستويات التلاميذ.

الفصل الثالـــــــــث: التحصيل الدراسي

تمهيد

3-1تعريف التحصيل الدراسي

3-2خصائص التحصيل الدراسي

3-3انواع التحصيل الدراسي

3-4أهمية التحصيل الدراسي

3-5أهداف التحصيل الدراسي

3-6شروط التحصيل الدراسي

3-7العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي

3-8قياس التحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيد:

مر التحصيل الدراسي بتغيرات كبيرة خلال السنوات القليلة الماضية مما أدى التربويين والباحثون الى إعطائه أولوية مع الاهتمام به باعتباره المعيار الحقيقي الذي يثبت مستوى التلميذ ويحدد تقويمه بالنسبة لتلاميذ الاخرين ،فالتحصيل أصبح جزء لا يتجزأ من العملية التعليمية ، مما جعل التعليم أكثر خبرة و استجابة للفروق الفردية بين المتعلمين ، وسوف ننجزء في هذا الفصل تعريف للتحصيل الدراسي مع ذكر أنواعه وخصائصه وأهميته وأهدافه كما ستناول شروط التحصيل الدراسي والعوامل المؤثرة فيه وكيفية قياسه.

1_تعريف التحصيل الدراسي :

لغة: حصل حصولا وحصل كذا أي ثبت ووجب ، قال بن فارس :أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيء وحصوله واحد وحوصلة الظائر بخفيف الالام و تثقيلها

قال الراغب : التحصيل اخراج الب من القشور كإخراج الذهب من حجر المعدن والبر من التين .

وقال تعالى : "وحصل ما في الصدور "أي بين وقيل ميز وجمع ومنه فالتحصيل لغة هو تجع وثبت .(اليامنة مسعي،2013/2012،ص59)

اصطلاحا :يعرفه فاخر عاقل بانه : التحصيل المدرسي هو الحصول على المعارف والمهارات (فاخر عاقل ،ص17)

تعريف (good1983) التحصيل الدراسي بأنه المعرفة المتحققة أو المهارة الفعلية في المواد الدراسية مقاسا بالدرجات التي يضعفها المدرسون للطلبة .(أديب محمّد الخالدي ،2003،ص90)

كما عرفه قاموس التربية وعلم النفس بانه:انجاز في الميدان الدراسي (عبد العزيز السيد،1984،ص97) .

عرفه معجم المصطلحات التربوية والفلسفية بانه :"التحصيل الدراسي كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم ، واساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ماهو مقرر عليهم في الكتب المرسية ، ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون .(حسن شحاتة ، 2003،ص89).

وكذلك عرفه" مولاي بود خيلي "بانه: المعرفة التي تحصل عليها التلميذ خلال برنامج قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي أنه مسنمر محدد من الاداء والكفاءات في العمل الدراسي ، كما يهتم من قبل المعلم أو عن طريق الاختبارات .(المعهد الوطني ،2005،ص19)

التعريف الاجرائي :هو كل ما يكسبه التلميذ من مهارات وخبرات ومعارف خلال الموسم االدراسي ، ويمكن قياسه عن طريق الاختبارات التحصيلية .

2_خصائص التحصيل الدراسي :

1. تعتبر الاختبارات التحصيلية أكثر أنواع شيوعا والهدف الاول للاختبارات التحصيلية هو اظهار أثر التدريب أو الدراسة و بالرغم من انه تغلب تطبيقاتها في المدراس الا أنها تستخدم في ميادين أخرى ، كان تقيس التدريب المهني والتخصص والخبرة في الكثير من الاعمال .
2. تقيس الاختبارات التحصيل اثره مجموعات من الخبرات المقننة هي المناهج الدراسية .
3. تقيس الاختبارات التحصيلية أثر التعلم تحت ظروف معروفة مضبوطة الى حد ما .
4. تستخدم الاختبارات التحصيلية على تبيان مكانة الحالية للفرد ومدى افادته من التدريب (عبد السلام ،1960) إذ يدلناالاختبارات على ما يمكن ان يعمله الفرد في زمن محدد .
5. درجات الاختبارات التحصيلية تقارن على مستوى المدرسة .
6. بنود الاختبارات التحصيلية ذات جودة متواضعة .(الصراف ،2002،ص)

3_انواع التحصيل الدراسي :

ينقسم التحصيل الدراسي الى ثلاث أنواع وهي :

التحصيل الدراسي الجيد: يعرفه كل" من كف وفنك" 1964بانه:استطاعة الشخص على سرعة تبويب معلوماته ، اي جعلها الى مختصر منظم يسهل عليه تذكره وهو الدافع القوي لدى الشخص لتنظيم اعماله والرابط باستمرار بين المعلومات الكفء ويبدي المتعلمون الكفء استعداد لمساعدة بعضهم البعض في انجاز بعض الانشطة المصاحبة للمادة الدراسية مما يساعد على ذلك مشاهدة الدروس ومناقشة المتعلمون حيث يكشف ذلك في النجاح الذي يحرزونه ، والقدرة على اثارة الاسئلة والمثابرة في الانجاز عندما لا تتاح لهم اجابات .

التحصيل الدراسي المتوسط: في هذا النوع من التحصيل الدراسي تكون الدرجة التي تحصل عليها التلاميذ تمثل نصف الامكانيات التي يمتلكها ، ويكون أداؤه متوسط وتكون درجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة .

التحصيل الدراسي الضعيف :التحصيل الدراسي الضعيف هو التقصير الملحوظ عن بلوغ معين من التحصيل الذي تعمل المدرسة من أجله وهذا ما يعرفه "نعيم الرفاعي " بالتاخر الدراسي وهذا الاخير هو مشكلة تربوية وإجتماعية ونفسية وهو انخفاض نسبة التحصيل دون المستوى العادي المتوسط.(سهام تاتا ،2011_2012 ، ص 53)

وعليه فإن التلاميذ المتفوقون تحصيليا هم الذيمن يحققون مستوى تحصيلي جيد يتجاوز متوسطات زملائهم ، والتلاميذ الضعفيين تحصيلهم هم الذين يحرزون مستوى تحصيلي ضعيف متدني .

4_أهمية التحصيل الدراسي:

إن التحصيل الدراسي من الظواهر التي شغلت فكر الكثير من التربوية عامة والمتخصصين بعلم النفس التعليمي بصفة خاصة ، لمل له أهمية في حياة الطلاب وما يحيطون بهم اباء ومعلمين فالتحصيل الدراسي يحظى بالاهتمام المتزايد من قبل ذوي الصلة بالنظام التعليمي لانه احد المعايير المهمة في تقويم تعليم التلميذ والطلاب في المستويات التعليمية المختلفة .(فهيم،1976،ص20).

فقد اهتم علماء النفس بدراسة موضوع التحصيل الدراسي من جوانب متعددة فمنهم من يسعى الى توضيح العلاقة بين التحصيل ومكونات الشخصية و العوامل المعرفية ومنهم من يبحث عن العوامل البيئية المدرسية وغير المدرسية المؤثرة على التحصيل الدراسي لتلاميذ ، ومنهم من يدرس التفاعل والتداخل بين العوامل البيئية والعوامل الوراثية لتحديد ما يظهره الفرد من تحصيل دراسي .

أما الاباء فيهتمون بالتحصيل الدراسي باعتباره مؤثر لتطور والرقي الدراسي والمعرفي لابنائهم اثناء تقدمهم في صف دراسي لاخر ،ويهتم الطلاب بالتحصيل الدراسي باعتباره سبيلا الى تحقيق الذات وتقديرها .(نوفل ،2001،ص173).

فالتحصيل الدراسي يجعل الطالب يتعرف على حقيقة قدراته وامكانياته ان وصول الطالب الى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يثبت الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ،ويبعد القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية ، أما فشل الطالب في التحصيل الدراسي المناسب لمواد دراسته ، فإنه يؤدي به الى فقدان الثقة بنفسه والاحساس بالاحباط والنقص والتوتر والقلق وهذا من دعائم سوء النفسية للفرد.(غيثان،2001،ص173).

5_أهداف التحصيل الدراسي :

يعتبر التحصيل الدراسي لتلاميذ في مختلف مستوياتهم التعليمية الهدف الاساسي لكل فعاليات العملية التعليمية .(بشير معمرية،2007،ص104). وتتمثل أهداف التحصيل الدراسي :

- بواسطته يتمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبته مقارنا ذلك بمستوى اقرانه ورتبهم .
- اذ بواسطته يعبر التلميذ عن مدى استعابه لما تعلمه من خبرات ومعارف في مادة دراسية مقررة بطريقة علمية منظمة (جميل محمد عبد السميع ،2000)
- يعتبر وسيلة يلجأ اليها المعلمين لمعرفة الفروق بين التلاميذ ذلك من مستوياتهم في التحصيل (متفوق، عادي ،ضعيف).
- يعمل التحصيل على الكفاءة العلمية التعليمية وذلك لتحقيق مستوى وأهداف ونواتج واضحة لصالح الطالب وغير مجتمعة ورقية .(صلاح الدين محمود علام ،2004)

وعليه تستطيع القول بان الهدف من التحصيل الدراسي هو الكشف المستوى الحقيقي للمتعلم ، وايضا الكشف عن قدراته وا مكانياته في مختلف المواد الدراسية.

6_شروط التحصيل الدراسي :

يتميز التحصيل الدراسي بعد شروط نذكر منها :

1. **التكرار**: يحتاج الانسان الى الاداء المطلوب لتعلم خبرة معينه حتى يتمكن من اجاد هذه الخبرة ، فالتكرار يؤدي الى نمو الخبرة وارتقائها بحيث يستطيع الانسان ان يقوم بالاداء المطلوب بطريقة الية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة ، والتكرار هنا قائم على اساس الفهم والتركيز ، الانتباه والملاحظة الدقيقة ومعرفة معنى ما يتعلمه الفرد .
2. **الدافع**: لحدوث عملية التعلم لابد من وجود الدافع الذي يحرك الكائن الحي نحو النشاط المؤدي الى اشباع الحاجة ، لذا فإن الدوافع تدفع التلاميذ الى تحقيق الرغبة المراد إشباعها
3. **الثواب والعقاب** : يجب ان تتم عملية التعليم والتعلم في ظروف المرح والشعور بالثقة في النفس بدلا من الشعور بالخوف والرهبة والعقاب ولذلك ينبغي أن نعود التلاميذ على التمتع بلذة النجاح وتجنب الام الفشل فالجزاء او العقاب له أثر في دفع التلاميذ الى الدراسة أو الامتناع عليها.
4. **الطريقة الكلية** :اثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أو الجزئية حين تكون المادة المراد عملها سهلة وقصيرة ، وكلما كان موضوع المراد عمله متسلسلا طبيعيا ومنطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية ، والتي تكون وحدة طبيعية يكون أسهل تعلمها ، أي يكون لتلميذ فكرة عامة عن ذلك الموضوع ككل ثم ينتقل إلى فهم الأجزاء الموضوعية الفرعية .
5. **الإرشاد والتوجيه**: إن التحصيل الدراسي قائم على أساس الإرشاد والتوجيه فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر ويجب أن تكون الإرشادات ذات صيغة إيجابية لا سلبية .

6. **معرفة النتائج**:إن معرفة المتعلم أو التلميذ نتائج ما تحصل عليه ما تعلمه بصفة مستمرة تبين له الطرق الصحيحة والطرق الخاطئة ، في إكتساب المهارات والخبرات المطلوبة .(محمد جاسم لعبيدي ،2009ص414،415).

7_العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

1. عوامل مدرسية :

- المنهاج الدراسي : من حيث مناسبته لسيكولوجية التعلم ، ومستوى الطلاب المتعلمين وقدرته على اشباع حاجاتهم وميولهم.
- توفر المعلم الكفء و الادارة المدرسية الواعية فبمقدار ما يكون المعلم مؤهلا ومنتميا للمهنة يكون عطاؤه ونتاجه التربوي ، أما الادارة المدرسية فيقع على عاتقها نتفيذ السياسة التربوية السليمة والعمل بالتعاون مع أفراد الهيئة التعليمية على تحقيق الاهداف التربوية.
- ايجاد الانشطة المدرسية : يؤدي خلو الجدول المدرسي من الانشطة الرياضية او الفنية أو العلمية أو الادبية الى انخفاض الحافز الى التعلم أو الاتجاه السلبي نحو المدرسة .
- استقرار النظام التربوي : منذ بداية العام الدراسي من حيث توزيع الاساتذة ، الاقسام وعدم التنقل من قسم لاخر بالإضافة الى ضبط البرنامج التعليمي وتوفير الكتب المدرسية وحسن طباعتها .
- أسلوب الاستاذ نحو التلميذ : أي أسلوبه في المعاملة ذلك أن التجارب والبحوث الميدانية أثبتت أن التدريس القائم على الشرح والفهم والسؤال والمناقشة ، والحوار بين التلميذ والمعلم يمكن التلميذ من الفهم والاستيعاد لتلك المادة ،وتحسين تحصيله الدراسي .

2. العوامل الاسرية :

يمكن ان تحدد في النقاط التالية :

- المستوى العلمي والثقافي للوالدين .
- نوع وطبيعة عمل الوالدين .
- المستوى الاقتصادي للاسرة .
- طبيعة العلاقة القائمة بين الوالدين
- مستوى طموح الوالدين بالنسلة للتعليم .
- العلاقة بين الاسرة والمدرسة .

اثبتت الدراسات التي اجريت بهدف التعرف الى علاقة المستوى الاجتماعي ، الثقافي والاقتصادي للاسرة وبين التحصيل الدراسي والتفوق فيه أي ان المتفوقين الى مستويات مرتفعة اجتماعيا وثقافيا و اقتصاديا .

3. العوامل العقلية :

- الذكاء : يعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لوجود ارتباط بينهما ذلك أن التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتاثر بالقدرة العقلية العامة وإن كان هذا التاثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية
- القدرات الخاصة : لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة فهم بين القدرات الخاصة والتحصيل الدراسي ، والتي تتمثل في القدرة اللغوية وهي قدرة فهم معاني الكلمات و كذلك القدرة على الاستدلال العام بالاضافة الى القدرة المكانية ؟

- الذاكرة : لاشك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الالفاظ والافكار والمعلومات والصور الذهنية ، يؤثر مباشرة وبسهولة في التحصيل الدراسي ، لذا يجب الاهتمام بما يقدمه له من حقائق والمعارف العلمية حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة.
- الفكير :إن قدرة الطالب على تفسير وجهة نظره الى المشكلة التي يعالجها بالنظر اليها من زوايا مختلفة يعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي .

4. **العوامل الجسمية** :

- البنية الجسمية : حيث ان لها أثر على التحصيل الدراسي ، فالطالب يتمتع ببنية جسمية قوية يكون عقله سليما ويستطيع مزاولة الدراسة ومتابعتها دون انقطاع، والعكس صحيح.
- الحواس : ان سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر تساعد الطالب على ادراك ومتابعة الدروس بشكل واضح ، في حين ضعفها يؤدي الى عرقلتها .
- العاهات : إن بعض العاهات مثل صعوبة النطق والكلام تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح والصحيح ، كما ان العاهات قد تشعره بالنقص ويعتقد ان الاخرين يراقبونه ويتفحصوته وهو ما يسبب له مضايقات متعددة ، تعكس سلبيا على تحصيله الدراسي وتفقده القدرة على التركيز في دراسته .

5. **العوامل الشخصية** :

- ثورة الدافعية لتعلم : والمقصود بها الرغبة القوية في المثابرة بالدراسة والتحصيل ، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات الطالب الى العمل لتحقيق التفوق .
- الميل نحو المادة الدراسية : لقد بينت بعض الدراسات منها دراسة "كوان "1953ودراسة "كانل" 1961أن هناك ارتباطا قويا ووثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية .

- تكوين مفهوم ايجابي نحو الذات : إن الفكرة الجيدة عن الذات ، انها كثيرا ما تعزز الشعور بالامن النفسي ،و بالقدرة على مواصلة البحث وتحقيق الاهداف الموجودة فتدفعه الى المزيد من تحقيق الذات ، وتعزز المفهوم الايجابي عنه كل هذا سيؤثر على التحصيل الدراسي للطالب .
- الثقة بالنفس : تعتبر الثقة بالنفس احدى العوامل التي تجعل التلميذ يشعر بالقدرة والكفاءة على مواجهة العقبات ، فمثل هذا الشعور من قبل التلميذ يعتبر مراعاة للعمل والانطلاق نحو الوصول الى الهدف .

8_قياس التحصيل الدراسي :

من أشهر وسائل قياس التحصيل الدراسي هي الامتحانات، وتهدف الى الكشف عن مقدار المعلومات التي اكتسبها التلميذ في مرحلة معينة من التعليم وهي اربعة أنواع :

أ. **الامتحانات الشفوية** : ويقصد بالامتحانات الشفوية مجموعة الاسئلة التي تعطي للطالب دون أن تستخدم الكتابة في ذلك ، والهدف من وراء قياس خبرة التلميذ في الموضوعات التي سبق أن تعلمها ومدى قدرته على التعبير على نفسه.

ولكن يواجه هذا النوع من الامتحانات عيوبا كثيرة لاعتماده على التقدير الذاتي ، وذلك من خلال الاسئلة التي تعطى للممتحنين الامر الذي يجعل مقاييس التقويم غير بمعنى لم يكن هناك مقياس موحد لتقويم اجاباتهم إذ اعتماد ممتحنين عن طريقة ذاتية محضة في التقويم ،كما أن الامتحان يستغرق وقتا طويلا بسبب اختيار كل تلميذ على حدا

ب. **الامتحانات التحريرية** : فهي الامتحانات التي يقصد منها التحصيل المدرسي باستخدام الكتابة وينقسم هذا النوع من الامتحانات الى قسمين اساسين :

–امتحان المقال :وهي عبارة عن عدد قليل من الاسئلة يتطلب في كل منها ان تجيب بمقال طويل أو قصير ، حسب قدرة التلاميذ ومدى استعابهم للمادة المتعلقة ، ولهذا يطلق على هذا النوع من الاسئلة أسئلة المقال وهي امتحانات تقوم على اسئلة تتطلب استجابة حرة على الموضوع حيث تساعد الامتحانات المقالية على اظهار قدرة التلميذ في كتابة العبارات المفهومة والواضحة وإظهار مدى فهم الطالب للعلاقة بين أجزاء المادة الدراسية والتعرف على مدى قدرته في التمييز بين النقاط الهامة وغير الهامة .

–الامتحانات العملية :علاوة على الاختبارات والامتحانات التحريرية المعروفة التي تستخدم لمعرفة مقدار ومستوى ما حصله التلميذ من الخبرة المعرفية ، هناك امتحانات لها صبغة عملية أي تعتمد على الاداء العملي وليس على الاداء اللغوي النظري والمعرفي .

وتعتبر هذه الاختبارات العملية احد كثير من الاختبارات أو الامتحانات النظرية التي تعتمد أساسا على اللغة ،وغالبا ما يستخدم هذا النوع من الامتحانات لقياس مدى فهم الطلاب في الدراسة النظرية ،ومعرفة فعالياتهم كما تستخدم هذه الامتحانات في تقويم نجاح برامج التدريب وتعليم بعض المهارات في تشخيص التأخير في المهارات العملية في التنبؤ عن مدى نجاح الفرد في مجال العمل مستقبلا ، فكل الامتحانات والاختبارات تستعمل كمقاييس قياس التحصيل الدراسي للتلاميذ .

خلاصة:

التحصيل الدراسي هو المحور والهدف الأساسي الذي تسعى إليه العملية التعليمية لتحقيقه إن كان جيدا ومرتفعا تحاول إبقائه على أحسن وجه ، وإن كان ضعيفا ويخفق التلاميذ فيه تعمل على علاج هذا الإخفاق الذي هو من أبرز المشكلات التربوية التي تعرقل السيرورة الحسنة للعملية التعليمية.

الفصل الرابـــــــــــــع: الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1_ مجالات الدراسة

1_1 المجال الجغرافي

2_1 المجال الزمني

3_1 المجال البشري

2_ مجتمع الدراسة

3_ منهج الدراسة

4_ ادوات جمع البيانات

4_1الاستمارة

4_2الملاحظة

4_5_الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة

خلاصة

تمهيد:

يعتمد الباحث السوسيو لوجي على قواعد منهجية معينة للشروع لدراسة بحثه بغية تحقيق اهداف دراسته و التوصل الى الاجابة الدقيقة و الموضوعية لتساؤلاتها .

لذلك يعد الاطار المنهجي لهذا البحث خطوة مهمة تتحد على ضوئها اليات المعالجة المنهجية بكافة مراحلها لان تحقيق الهدف المنشود من انجازه يتطلب عملية منظمة تعتمد على منهج مختار و طبيعة موضوعه و يعتمد على تقنيات منهجية و ادوات جمع البايانات الميدانية و اساليب تحليلها .

وقد ارتكز الهيكل العام للمعالجة المنهجية للدراسة الى التطرق الى النقط التالية :

مجالات الدراسة ،منهج البحث، ادوات جمع البيانات، والاساليب الاحصائية .

1_ مجالات الدراسة:

للقيام بدراسة ميدانية او بحث ميداني _ وهي كثيرة جدا في مجال العلوم الاجتماعية و بخاصة منها علم الاجتماع _ ذلك يتطلب تحديدا دقيقا لمجالاته ، بمعنى توضيح اين تجرى ومتى من البشر ؟ لان الدراسات والبحوث في العلوم الاجتماعية تتعامل مع عناصر تتغير باستمرار، وتحديد مجالاتها يضفي عليها اكثر مصداقية لتكون معبرة و مقبولة، ذات مرجعية تاريخية ، وذلك لازالة اي لبس او تاويل من شانه التشكيك في الحقائق المتوصل اليها ."لان التعميم في العلوم الاجتماعية صعب ، اذ ان النتائج تختلف باختلاف الزمان والمكان وحتى الافراد الذين اقيمت عليهم الدراسة و ذلك بخصائص معينة و في الغالب يكون مجال البحث هم سكان دولة على العموم لكن حصرهم في فئات عمرية او غيرهم مثلا ، ايضا يمكن ان يكون المجال اكثر تحديدا ليس فقط بوضع مؤشرات مسبقة لكن بممارسات اجتماعية ، لذا فالمجال ان يتحدد علميا" (Marion Selz Florence Maillochon 2009,p160)يجب

وتنحصر مجالات الدراسة في ثلاثة مجالات و هي :

1_1المجال الجغرافي :

يعتبر المجال الجغرافي الذي ستجرى فيه الدراسة الميدانية اجرائيا منهجية في غاية الاهمية ، ويتمثل المجال الجغرافي لهذه الدراسة في ثلاث متوسطات الواقعة في حي بني مرة _ مدينة بسكرة _ اول متوسطة و هي متوسطة خملة ابراهيم التي تم افتتاحها في 1961 ،حيث تقدر مساحتها 25079 م ، حيث يقدر طاقم الاستيعاب 600 ، والعدد الكلي لتلاميذ 523 تلميذا ، وعدد الافواج التربوية 15 ، عدد الاساتذة 27 استاذا و استاذة ، والمتوسطة الثانية متوسطة الشهيد بشير بن ناصر التي تم افتتاحها 1973 ، وتقدر مساحة المؤسسة بـ 28512.24 م ، عدد الافواج التربوية 15 ، عدد التلاميذ الكلي 425 تلميذ ، عدد الاساتذة 33 استاذا واستاذة ، و المتوسطة الثالثة متوسطة لبصايرة فاطمة سنة الافتتاح 1973 ، تقدر مساحتها الكلية 3713800,00 م ، العدد الكلي للتلاميذ 593 تلميذ ، عدد الفواج التربوية 15 ، ععد الاساتذة 30 استاذ واستاذة .

1_2 المجال الزماني :

بدات دراستنا تحديدا من 04_04 _2017 الى غاية 18_04_2017 ، حيث قمنا طيلة هذه الفترة بمجموعة خطوات ، ففي الفترة اللمتدة من 04_04_2017 الى غاية 06_04 _2017 قمنا بزيارة استطلاعية لهذه المؤسسات قصد انجاز عملنا الميداني بها ، حيث قمنا باجراء مقابلات مع مدراء المؤسسات بغرض الحصول على

المعلومات اللازمة للمؤسسات ، ومن يوم 10 _04_ 2017 تم توزيع الاستمارات على افراد مجتمع الدراسة ، وفي فترة 13_04_2017 الى غاية 18_04 2017 تم استرجاعها و بداية تفريغ البيانات

1_3 المجال البشري :

ان تحديد المجال البشري يعتبر من اهم الاجراءات المنهجية التي يقوم بها الباحث نظرا للحاجة الدائمة الى استعمالها كمصدر لجمع البيانات من اجل التوصل الى تعميمها ليطبقها على المجتمع .

و فيما يتعلق بدارستنا هذه فقد تمثل المجال البشري في اساتذة مرحلة المتوسط حيث تم اختيار ثلاث متوسطات بحي بن مرة بمدينة بسكرة .

2_ مجتمع الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة في اساتذة التعليم المتوسط ، حيث تم اختيار ثلاث متوسطات بمدينة بسكرة و الواقعي في حي بني مرة ، و قد تم تطبيق استمارة على مجتمع متكون من 90 استاذا و استاذة ، معتمدين على طريقة المسح الشامل الذي يتطلب دراسة كل وحدة في المجتمع ، وهو اسلوب دقيق جذا ، ونسبة الخطا فيه ضئيلة اذ توفرت الامكانيات الفعلية للباحث، و ذلك للاعتبارات الاتية :

- نظرا لصغر حجم مجتمع الدراسة
- امكانية الوصول الى كافة وحدات المجتمع
- لانه اسلوب دقيق جدا و نتائجه تكون مضمون

3_ منهج الدراسة :

" لم يعد البحث الاجتماعي امرا متروكا للباحث و لا لاجتهاده ولا يعتمد فقط على موهبته العلمية و قدرته الواسعة على الاطلاع رغم اهمية ذلك وانما اصبح اصطلاح البحث العلمي يعني في حد ذاته التزام منهج معين ،و على هذا الاساس فان كلمة منهج البحث تعني القانون الذي يحكم اية محاولة للدراسة او التقييم على اسس علمية ، او هو فن التنظيم الصحيح للسلسلة من الافكار العديدة من اجل الكشف والبرهنة عن حقيقة مجهولة ، وتختلف مناهج البحث

لاتباع منهج على هواه لا يتلاءم مع طبيعة الموضوع يعتبر خطا فادحا يسيء الى البحث ولا يتوصل الى نتائج دقيقة "(علي غربي ،2006،ص 71) .

نظرا لطبيعة الموضوع "طرائق التدريس الحديثة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لتلميذ" تم اتباع **المنهج الوصفي التحليلي** ، و هو المنهج الذي يستخدم بكثرة في العلوم الانسانية و الاجتماعية ، ويعرف تناول دراسة احداث و ظواهر و ممارسات قائمة موجودة و متاحة لدراسة و القياس ،كما دون تدخل الباحث في مجرياتها و يستطيع الباحث ان يتفاعل معها و يصفه و يحللها .(مُحَمَّد مرزوق ابو وطفة ، 2002،ص99).

هو طريقة وصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مفتشة عن المشكلة و تصنيفها ، وتحليلها واخضاعها للدراسة السابقة.(بلقاسم سلاطنية ، 2004،ص167).

لماذا اختير المنهج الوصفي ؟

اختير المنهج الوصفي التحليلي لانه يتيح لنا الوصف الدقيق لطبيعة العلاقة بين طرائق التدريس الحديثة و التحصيل الدراسي لتلميذ وذلك بوصف ما يقدم من معلومات .

استخدام المنهج الوصفي لانه المنهج الملائم لاستخدام فيه اكثر من اداة لدراسة ما تحتاج له الدراسة الحالية كاداة الملاحظة و اداة الاستمارة.

المنهج الوصفي هو دراسة منهجية منتظمة من خلاله يتم تعميم النتائج على جميع مجتمع الدراسة المتمثل في اساتذة التعليم المتوسط .

وتاسيسا لذلك فقد مكننا المنهج الوصفي التحليلي من جمع معطيات كافية عن مجتمع الدراسة ثم تحليلها و تاويلها تاويلا سوسيولوجيا بقصد الوصول الى نتائج علمية تمكننا من الكشف عن العلاقة المفترضة بين طرائق التدريس الحديثة و التحصيل الدراسي لتلميذ من خلال وجهة نظر اساتذة التعليم المتوسط.

4_ ادوات جمع بيانات الدراسة :

يحتاج كل منهج الى ادوات لجمع البيانات ، فالقيام بالدراسة الميدانية يتطلب اختيار سليم للادوات التي من شانها ان تجعل العمل متكاملا اولا، لذا فدور اختيار الادوات المناسبة عملية لا تقل اهمية عن باقي العمليات الاخرى ،ولا يمكن

تحت اي ظرف ان ننجز دراسة علمية من دون توفر ادوات مناسبة لطبيعة الموضوع و لنوع المنهج المختار تطبيقه في الدراسة ، اما الادوات التي تم استخدامها في جمع بيانات الدراسة الحالية فهي على النحو التالي :

4_1الاستبيان:

"الاستمارة هي واحدة من ثلاث طرق لدراسة الوقائع_ الملاحظة ، المقابلة ، الاستبيان_ وهذا اسلوب من اساليب جمع المعلومات من اجل فهم و توضيح الحقائق. (aen,christophe,2007,p02)

وهي عبارة عن اسئلة معدة بطريقة منهجية يقدمها الباحث للمبحوثين اذ تمثل الاطار الكمي لبيانات البحث، وتعتبر اداة من ادوات التحليل و الاحصاء.

و الاستمارة تتضمن مجموعة من الاسئلة او الجمل الخبرية التي يتطلب من المبحوث اللاجابة عنها بطريقة يحددها الباحث حسب اغراض البحث .(عثمان مُحَّد غنيم ،2002،ص81) .

القياس : و هو قياس اتجاهات الراي للافراد و الجماعات حول اشياء او مواضيع يرغب الباحث في قياس اتجاهات الراي نحوها .

لماذا تم اعتماد هذه الاداة ؟

استخدمنا الاستمارة لكونها اسرع وسيلة في جمع المعلومات و البيانات التي نحتاجها في الدراسة.

تسهل اداة الاستمارة جمع المعلومات من اكبر عدد من الافراد من مجتمع الدراسة .

اختيرت اداة الاستمارة لكونها من ادوات المنهج الوصفي و هي اداة عملية في جمع المعلومات .

تصميم الاستمارة :

قد تم بناء المقياس على طريقة ليكرت LIkert الثلاثي و الذي يعطي للمبحوث عدة تقديرات لاختيار واحد دون تقيدهم بالتأييد او الرفض المطلق .

في المقابل فانها تسهل على الباحث "عملية جمع المعلومات و تحليلها وتصنيفها ومعرفة مكنونها" (هاني عرب ، 2009) .

وجاءت هذه التقديرات على الشكل التالي:

جدول (1): درجات مقياس ليكرت

الاستجابة	موافق	محايد	غير موافق
الدرجة	1	2	3

موافق لها درجة واحدة ، محايد لها درجتان ، غير موافق لها ثلاث درجات ، حيث تمت صياغة كل واحدة منها وفقا لمؤشرات تساؤولات الدراسة ، حيث تم جمع عبارات التي تتصل بلاتجاه المراد قياسه من الجانب النظري للدراسة ، ثم عملنا على صياغة العبارات صياغة واضحة ثم تم تقديمها لعينة تجريبية من الافراد و هي ما تسمى بمرحلة التجريب بغية الوقوف عن غموض بعض العبارات التي يمكن للباحث ادخال تعديلات اللازمة لاعداد الصورة النهائيةللمقياس و بعدها اجراء عملية تحليل العبارات المختارة للاختيار افضلها للمقياس

وما يبرر اعتماد الباحث اسلوب ليكرتLIKERT التدريجي عوامل عديدة لعل ابرزها هو ان اسلوب ليكرت يعد اكثر الاساليب شيوعا و استخداما في قياس الاتجاهات و السلوك الاجتماعي كما انه اقل تكلفة و جهدا ووقتا مقارنة بغيره من الاساليب ، ولانه اسلوب ياخذ مبدا التدريج ، فهو عامل اخر للباحث للتميز بين انواع السلوك المعتمد و المقصود بدراستنا .

بناء الاستمارة :

قسمت الاستمارة الى قسمين :

القسم الاول: يتعلق بالصفحة الاولى للاستمارة والتي تعرض معلومات حول البحث .

القسم الثاني: و يتعلق بمحاور الدراسة حيث قسمت الى ثلاث محاور:

المحور الاول : ويتعلق بالبيانات الشخصية او العامة للمبحوثين و تتمثل هذه البايانات فيما يلي السن، الجنس، عدد سنوات الخبرة.

المحور الثاني: تحت عنوان ترتبط طريقة حل المشكلات بتدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ

المحور الثالث: ترتبط طريقة حل المشكلات بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ .

تحليل بيانات الاستبيان :

بعد تصميم وبناء استمارة تم توزيعها على المبحوثين ، وبعد جمعها تم تحليلها من خلال برنامج ، spss ، حيث يسهل لنا البرنامج صنع القرار حيال موضوع الدراسة من خلال ادارته للبيانات و تحليله الاحصائي السريع لنتائج .

4_2الملاحظة:

وهي الاكثر استعمالا في البحوث الاجتماعية ، وعادة لاتستعمل وحدها بقدر ما تكون مساعدة او مكملة لادوات اخرى، و هي توجيه الحواس والانتباه الى الظاهرة المعينة او مجموعة من الظواهر من اجل الكشف عن صفاتها،وتعني التكنيك الفني الذي يستخدمه الباحث او الملاحظ في رؤيته و تبصره و حصره للاشياء والظواهر و العوامل و الملابسات التي تقع امام عينه.(مُحَمَّد سليمان المشوخي، 2006،ص177).

لماذا تم اللجوء الى هاته الاداة ؟

لقد تم استخدام الملاحظة لكونها الاداة العلمية التي من خلالها نستطيع التاكد من صدق المبحوثين ذلك عن طريق الدراسات الاستطلاعية و ملاحظة سلوكيات المبحوثين.

تم اجراءاداة الملاحظة في احدى متوسطات ولاية بسكرة وهي متوسطة الشيخ عبد الرحمان الاخضري ،و قد قمنابملاحظة طرائق التدريس المقدمة اثناء الاداء بحيث كان معظم الاساتذة يعتمدون على طرائق التدريس الحديثة و اعتماد على كفاءت التلميذ ، ومن ابرز الطرائق المعتمدة طريقة حل المشكلات التي تم اعتمادها كنموذجا في الدراسة الحالية.

5_ الاساليب الاحصائية المستخدمة في الدراسة:

التوزيع التكراري : هو عدد المرات التي تكرر فيها الخيار او الاجابة بحيث يكون المجموع متساوي لعدد افراد العينة (90) ، وذلك عبر تضمينها و توزيعها في جداول تكرارية بسيطة تقف على استجابات المبحوثين على ما تسعى الدراسة للتوصل اليه من بيانات .

النسبة المئوية : يلجا الباحث الى استخراج النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين من اجل المقارنة بين اكبر نسبة و اصغر نسبة لديه من استجابات المبحوثين حيث النسبة المئوية يعبر عنها بالمعادلة التالية :

$$\frac{n \times 100}{N}$$

المتوسط الحسابي الموزون:يعتبر المتوسط من افضل مقاييس النزعة المركزية و من اكثرها شيوعا و استخداما في التحليل الاحصائي وذلك لما يتمتع به من خصائص وصفات احصائية جيدة ، و لايجاد المتوسط للبيانات فاننا لابد من ان نفرق بين البيانات المفردة (غير مبوبة في جدول تكراري) و البيانات المبوبة (الملخصة في جدول تكراري)

كما يساعدنا على معرفة مدى تماثل او اعتدال صفات او سلوكات افراد المجتمع ، ويعبر عن المتوسط بالمعادلة التالية :

$$X = \frac{n1.\ \bar{x} + n2\ .\ \bar{x}2 + n3.\ \bar{x}3}{n1+n2+n3}$$

ومن مميزات المتوسط :

ان المتوسط يعتبر من افضل مقاييس النزعة المركزية ومن اكثرها شيوعا و ذلك لما يتمتع به من صفات جيدة ومن مميزات المتوسط مايلي :

- المتوسط سهل التعريف و الحساب و يخضع للعمليات الجبرية بسهولة .
- المتوسط وحيد لمجموعة البيانات الواحدة

- ياخذ المتوسط في الاعتبار جميع البيانات

ومن عيوب المتوسط :

بالرغم من ان المتوسط يعتبر من افضل مقاييس النزعة المركزية الا ان له العيوب نذكر منها مايلي :

يتاثر المتوسط بالقيم الشاذة او المتطرفة

- المتوسط غير معرف للبيانات الوصفية (النوعية) اذ يمكن حسابه للبيانات الكمية فقط .

وقد جرى استخدام هذه الاداة عند توزيع استمارة الاستبيان على مجتمع الدراسة المتمثل في اساتذة التعليم المتوسط لمعرفة اتجاههم بخصوص الاسئلة التي احتوتها الاستمارة و التي تنوعت اجاباتها بين موافق ، محايد، غير موافق ، مما يساهم في ضبط نتائج التساؤولات كميا وفق التدرج المعمول به لمقياس ليكارت الثلاثي ، يساعد كذلك على تكوين قراءة سوسيولوجية ،حاولنا الاحاطة بموضوع الدراسة .

الانحراف المعياري :

نقول ان الانحراف المعياري هو الجذر التربيعي للتباين و الذي يمثل انحرافات و تشتت القيم عن وسطها الحسابي ، فكلما كان الانحراف المعياري اصغر فان النتيجة اقرب الى المتوسط.

حيث $\bar{x}$ يمثل المتوسط الحسابي و xi تمثل قيم المتغير المتقطع و n تمثل عدد التكرارات القيم ، وهدف الباحث من خلال استخدامه له\ه الاساليب الاحصائية هو تلخيص المعلومات و البيانات المجمعة من الميدان و ترجمتها الى ارقام مجردة و تقديم تحليل وصفي لهما لمعرفة اذ كان هناك علاقة بين متغيرات الدراسة .

خلاصة :

ان ما جاء في هذا الفصل يتضمن اسس منهجية العمل الميداني بحثنا هذا ، و ذلك بعتماد على المنهج الوصفي الذي يلاءم الموضوع و ادوات القياس ، وكيف تم العمل بها مع توضيح الاساليب الاحصائية المعتمدة و التي مكننا من معالجة تساؤلات البحث التي سيتم عرضها و تحليلها في الفصل الموالي .

الفصل الخامـــــــــــس: عرض ومناقشة نتائـــج الدراســـــــة

تمهيد

1_ عرض البيانات الاولية

2- عرض ومناقشة نتائج الفرضية الاولى

3_ عرض و مناقشة نتائج الفرضية الثانية

4_ النتائج العامة

خلاصة

تمهيد :

في هذا الفصل سيتم عرض نتائج الدراسة و تحليلها و مناقشتها من خلال الاهداف و التساؤلات الخاصة بمشكلة الدراسة الحالية ، و التي سبق التطرق الى تفسيرها في الجانب النظري من هذه الدراسة و اعتماد على نتائج الدراسات السابقة ، والتي تناولت متغيري الدراسة في حدود علمنا طبعا ، وهذا تمهيدا لاستخلاص النتائج العامة للدراسة و محاولة الاجابة على تساؤلات الدراسة ، التساؤل الرئيس وما انبثق عنه من تساؤلات فرعية .

عرض البيانات الاولية :

الى الصعب وهذا ما وقف عليه خلال اجراء الدراسة حيث تمت في ملاحظة سير العملية التعليمية _ اثناء الاداء_ يتم اخذ طريقة حل المشكلات بمبذا التدرج في عرض المعلومة و ايجاد حلول

✓ جدول رقم 02: يوضح جنس المبحوثين

الجنس	التكرار	النسبة المئوية %
ذكر	29	32
انثى	61	68
المجمـــــــوع	90	100

يلاحظ من خلال نتائج الجدول ان نسبة عنصر الاناث اكبر من نسبة عنصر الذكور ، حيث تشكل نسبة الاناث و اما نسبة الذكور فهي 32 %، من خلال هذه النسب نلاحظ انا اغلبية الاساتذة في 68%

هذه المؤسسات التي هي قيد الدراسة من العنصر الانثوي ، وهذا يدل على عدم تكافؤ الفرص بين الجنسين .

✓ جدول رقم 03: يوضح سن المبحوثين

الفئات العمرية	التكرار	%النسبة المئوية
23 _ 30	6	7
30 _ 40	34	38
40 _ 50	29	32
اكثر من 50	21	23
المجمـــــــوع	**90**	100

يتضح لنا من خلال الجدول ان نسبة 38% من مجتمع الدراسة ينتمون الى الفئة العمرية التي تتراوح اعمارهم من 30 الى 40 سنة ، تليها نسبة 32 %من مجتمع الدراسة فهم ينتمون الى الفئة العمرية التي تتراوح اعمارهم من 40 الى 50 سنة ، ثم تليها نسبة 23% من مجتمع الدراسة تزيد اعمارهم عن 50 سنة ثم نسبة 7% من الفئة العمرية التي تتراوح اعمارهم من 23 الى 30 سنة ، نستخلص ان غالبية الاساتذة هم كبار بالسن و بالتالي تكون لديهم خبرة في مجال التعليم و يكون رايه اكثر وضوحا و التزاما .

✓ جدول رقم 04: يوضح عدد سنوات الخبرة للمبحوثين .

الفئات السنوية	التكرار	%النسبة المئوية
1 _ 10	32	36
10 _ 20	25	28
20 _ 30	21	23
اكثر من 30	12	13
المجمـــــــوع	90	100

يتضح لنا من خلال الجدول ان 36% من مجتمع الدراسة ينتمون الى الفئة السنوية التي تتراوح من 1 الى 10 سنوات خبرة وتليها نسبة 28% ينتمون الى الفئة السنوية من 10 الى 20 سنة خبرة ،ثم تليها 23% ينتمون ا لى الفئة السنوية من 20 الى 30 وبالنسبة للفئة التي تزيد سنوات خبرتهم عن 30 سنة فكانت نسبتهم 13 %، وخلال هذه النسب نستخلص ان اغلبية الاساتذة لديهم سنوات خبرة طويلة في مجال التعليم وهذا ما يجعلهم على دراية بالاساليب التربوية واهم طرائق التدريس

2_عـــــــرض و مناقشة نتائـــــــج الفرضية الاولى :

✓جدول رقم 05: يوضح اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو (ترتبط طريقة حل المشكلات بتدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ) من خلال انها :

رقم العبارة	العبـــــــــــــــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
1	تحسن من المستوى التحصيلي للتلميذ	1,14	0.46	6.5
2	تعتبر افضل من الطريقة الالقائية من حيث الاداء	1.26	0.46	3
3	تزيد من قابلية التعلم لدى التلاميذ	1.06	0.23	9.5
4	تجعل التلميذ فيها محور العملية التعليمية	1.06	0.23	9.5
5	تراعي استخدام الشرح من السهل الى الصعب	1.43	0.65	1
6	تجعل التلميذ اكثر استيعابا لما تعلمه	1.38	0.64	2
7	تستثير انتباه التلميذ	1.12	0.39	8
8	تؤدي الى اكساب التلميذ خبرات معرفية متنوعة	1.24	0.56	4
9	تدفع التلميذ للمشاركة في الانشطة التعليمية	1.14	0.41	6.5
10	تدفع الى احداث التفاعل الصفي الايجابي	1.22	0.59	5

العبارة رقم 5 التى مؤدها تراعي استخدام الشرح من السهل الى الصعب

وجاءت هذه العبارة في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره 1.43 الدال على وجود اتجاه موجب لاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات ترتبط بتدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ من خلال انها تراعي استخدام الشرح من السهل الى الصعب ، وما زادت قيمة الانحراف المعياري تاكيده حيث بلغت قيمة التشتت 0.65، حيث يتم في طريقة حل المشكلات الانتقال من الجزء الى الكل _ الاستنباط _ و بهذه الطريقة تكون قد ساعدت التلميذ على امكانية استيعاب المعلومة و الاحتفاظ بها ما يؤدي الى تدعيم الجوانب المعرفية للتلميذ وهذا ما تؤكده نظرية بياجيه المعرفية حيث تشير هذه النظرية الى محاولة الانسان فهم ما حوله ذلك من خلال توظيف ما لديه من خبرات عقلية جديدة كالعمليات الحسابية فالمتعلم يبدا بالعد و عملية الجمع ثم ياخذ

خبرات اكبر حجما _ أي الانتقال من السهل للمشكلة ،وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المعرفية .

العبارة رقم 6 الت مؤداها تجعل التلميذ اكثر استيعاب لما تعلمه

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 0,38 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات ترتبط بتدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ من خلال انها تجعل التلميذ اكثر استيعابا لما تعلمه ، ما زادت قيمة الانحراف المعياري تاكيده حيث بلغت 0.64 ، وذلك من خلال ما تم ذكره سابقا ان طريقة حل المشكلات تعتمد على الشرح من السهل الى الصعب وذلك يساهم في عملية الفهم و الاستيعاب و بذلك تكون طريقة حل المشكلات ترتبط بتدعيم الجوانب المعرفية للتلميذ، وهذا ما اكدته النظرية البنائية حيث ترى ان المعلم يستطيع استخدام اسلوب حل المشكلات ما ينتج عنه اثراء المتعلم بمعلومات جديدة تضاف الى معلوماته و تصحح ما لديه من معلومات بالتالي يتم الفهم و الاستيعاب لما تعلمه ، وبالتالي تكون طريقة حل المشكلات مرتبطة بتدعيم الجوانب المعرفية للتلميذ ، و هذا ما تنافى مع نتائج الدراسة السابقة لـ رمضاني مصطفى (اثر التدريس بالكفاءات على مستوى التحصيل المعرفي في مادة اللغة العربية)

العبارة رقم 2 التي مؤداها تعتبر افضل من الطريقة الالقائية

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 1.26 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تعتبر افضل من الطريقة الالقائية ومازادت قيمة الانحراف المعياري تاكيده حيث بلغت قيمة التشتت 0.46 ، ذلك لان طريقة حل المشكلات تجعل التلميذ هو محور العملية التعليمية و يكون التلميذ بمثابة العنصر مشاركا في بناء معارفه و اللمعلم بمثابة موجه له وليس ملقنا ، وكما تعتبر طريقة حل المشكلات افضل الطرق لتنمية التفكير العلمي للمتعلم حيث كلما زادت المشكلات التي يواجهها ،كلما تنمو خبراته و قدرته في حلها و ابتكار حلول جديدة لها، وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المعرفية .

العبارة رقم 8 التي مؤداها تؤدي الى اكتساب التلميذ خبرات معرفية متنوعة

جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 1.24 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان ترتبط طريقة حل المشكلات بتدعيم الجوانب المعرفية من خلال انها تؤدي الى اكساب التلميذ معارف متنوعة وهذا ما زادت قيمة الانحراف المعياري تاكيده حيث بلغت قيمة التشتت 0.56 ، فطريقة حل المشكلات تكسب التلميذ مجموعة من المعارف المتنوعة، من معارف نظرية والمهارات العلمية و الاتجاهات المرغوبة فيها كما يكتسب المهارات اللازمة ، فبتالي تزيد من فاعلية التحصيل الدراسي و العلمي لتلاميذ ، وهذا ما اكدته نتائج الدراسة السابقة لاحلام حسب الرسول (اثر استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس المسائل الرياضية اللفظية) حيث توصلت الدراسة الى ان استخدام طريقة حل المشكلات في تدريس مادة الرياضيات تزيد من فاعلية التحصيل الدراسي لتلاميذ،وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المعرفية .

العبارة رقم 10 التي مؤداها تدفع الى احداث التفاعل الصفي الايجابي

جاءت العبارة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 1.22 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو انا طريقةة حل المشكلات ترتبط بتدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ من خلال احذاث تفاعل صفي ايجابي ، وما زادت قيمة النحراف المعياري من تاكيده حيث بلغت قيمة التشتت 0.59 ، فطريقة حل المشكلات تحدث تفاعل صفي ايجابي من خلال انها تذفع التلاميذ للمشاركة في الانشطة التعليمية و الاعتماد على الدور الايجابي لتلميذ في البحث عن حل للمشكلة ، وهذا ما اكدته الدراسة السابقة لـ ندى لقمان وامين الجيار و ايمان عبد الجبار (اثر استخدام طريقة الحوار في تحصيل طلاب الثانوية الاسلامية) حيث جاء في نتائج هذه الدراسة ان التدريس الذي يحصل عن طريق مشاركة الطلاب يزيد من تفاعلهم مع بعضهم البعض وبالتالي يحقق الاهداف التربوية ما دامو هم محور العملية التعليمية ، و هذا ما تم الوقوف عليه اثناء اجراء الدراسة حيث تمت ملاحظة سلوكيات التلاميذ اثناء الدرس ، وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المعرفية .

العبارة رقم 1 التي مؤداها تحسن من المستوى التحصيلي للتلميذ

جاءت هذه العبارة في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 1.14 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تحسن من المستوى التحصيلي لتلميذ ، و هذا ما زادت قيمة الانحراف المعياري من تاكيده حيث بلغت قيمة التشتت0.46 ،فطريقة حل المشكلات لها اهمية كبيرة في حياة المتعلم و في زيادة مستوى تحصيلهالعلمي و الدراسي من خلال انها تساعد التلميذ على تحسين قدراته التحليلية وتساعده على تعلم الحقائق و المهارات والمفاهيم ، كذلك تساعده على تفهم الموضوعات بصورة اعمق و الاحتفاظ بها لمدة اطول و سهولة استعادتها ،و هذا ما اكده عبد اللطيف بن حسن فرج في كتابه (طرق التدريس في القرن الواحد و العشرين) ان طريقة حل المشكلات تحقق وظيفة التعلم سواء المتعلقة منها بالمعارف العلمية او المهارات العملية المختلفة و المناسبة و عليه يحاول المعلمين ان يجعلو تحصيل الطلبة للمعرفة العلمية وعمليات التعلم وطرقه و مهاراته .. من خلال استخدام طريقة حل المشكلات ، وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المعرفية

العبارة رقم 9 التي مؤداها تدفع التلميذ للمشاركة في الانشطة التعليمية

جاءت هذه العبارة في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 1.14 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تذفع التلميذ للمشاركة في الانشطة التعليمية و ما زادت قيمة الانحراف المعياري تاكيده حيث بلغت قيمة التشتت 0.41، فطريقة حل المشكلات تتيح لتلاميذ فرصة المشاركة في الانشطة التعليمية من خلال البحث و التنقب و التساؤل و محاولة ايجاد حل للمشكلة المطروحة امامه ، وعلى حسب ما وقف عليه خلال اجراء الدراسة لوحظ اثناء سير العملية التعليمية و من خلال تطبيق طريقة حل المشكلات _ اثناء الاداء _ ان طريقة حل المشكلات تدفع التلاميذ الى ايجاد الحلول بانفسهم و بالتالي المشاركة في الانشطة التعليمية من خلال الاسئلة و عرض المشكلات و الوصول الى حلها ،وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المعرفية .

العبارة رقم 7 التي مؤداها تستثير انتباه التلميذ

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره 1.24 الدال على وجود اتجاه موجب لاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تستثير انتباه التلميذ ما زادت قيمة الانحراف المعياري تاكيده حيث بلغت

قيمة التشتت 0.39 ، وعلى حسب ما وقف عليه خلال اجراء الدراسة ان طريقة حل المشكلات تستثير انتباه التلميذ من خلال انها تولد لديهم الرغبة في التفكيرمن اجل التوصل الى الحل السليم وهذا لان المشكلة المطروحة تكون مرتبطة بالجانب العملي و بالتالي تستثير انتباه التلميذ اثناء الاداء و هذا ما اكده الاستاذ صحراوي (استرتيجيات التدريس الفعال) حيث يؤكد بان التدريس الفعال هو الذي يستخدم مهارة الاثارة و التشويق من خلال استهلال الدرس و اثارة انتباه الطلاب للدرس الجديد من خلال تذكيرهم بمعلوماتهم السابقة المرتبطة بالموضوع مع مراعاة مستواهم اللغوي و تشويقهم للدرس الجيد ، فطريقة حل المشكلات تعتبر من افضل طرق التدريس الفعال ،وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ .

العبارة رقم 3 التي مؤداها: تزيد من قابلية التعلم لدى التلميذ

جاءت هذه العبارة في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره 1.06 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تزيد من قابلية التعلم لدى التلميذ ، وما زادت قيمة الانحراف المعياري من تاكيده حيث بلغت قيمة التشتت 0.23 ، و حسب ما وقف عليه خلال اجراء الدراسة ان طريقة حل المشكلات تزيد من قابلية التعلم لدى التلميذ من خلال مشاركة التلميذ في في الانشطة التعليمية ، فمجرد مشاركته في الانشطة التعليمية هذا مؤشر على ان لديه قابلية للتعليم فبتالي طريقة حل المشكلات تزيد من قابلية التلميذ للتعلم ، حيث ان طريقة حل المشكلات تساهم في تنشط و تحفيز التلميذ على التفكير ، وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المعرفية .

العبارة رقم 4 التي مؤداها: تجعل التلميذ محور العملية التعليمية

جاءت هذه العبارة في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره 1,06 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو انا طريقة حل المشكلات تجعل التلميذ محور العملية التعليمية ، وما زادت قيمة الانحراف المعياري من تاكيده حيث بلغت قيمة التشتت 0,23 وعلى حسب ما وقف عليه خلال اجراء الدراسة انا طريقة حل المشكلات تجعل التلميذ هو محور العملية التعليمية من خلال عرض مشكلة في موقف تعليمي يجبر التلميذ على التفكير و مراجعة مفاهيمه السابقة ،كما تفسح له المجال للتفكير بحرية و اعطاءه زمام المبادرة لاتخاذ القرارات المتعلقة بحل المشكلة ، و هذا ما اكدته النظرية المعرفية حيث ترى انه يجب ان يتضمن سير

الدرس اتباع خطوات حل المشكلات كما في تجارب الجاشطلت (الفهم ثم التحليل و بعدها الاستنتاج) أي الوصول الى القاعدة التي هي بمثابة حل للمشكل ، وهنا التلميذ يبني افكاره بنفسه خطوة بخطوة ن و هذا ما تدعو له النظرية المعرفية (بياجيه) فخلال مختلف وضعيات التعلم يكون المتعلم هو الذي يبني المعارف بنفسه وبالتالي يكون هو محور العملية التعليمية والاستاذ شارح وممهد للعملية التعليمية ،وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المع

3_عـــــــرض و مناقشة نتائـــــــج الفرضية الثانية :

✓جدول رقم 06: يوضح اتجاهات اساتذة التعليم المتوسط نحو (ترتبط طريقة حل المشكلات بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ) من خلال انها :

رقم العبارة	العبـــــــــــــــــــارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
11	تمكنه من الربط بين النظري و التطبيقي	1,07	0.29	10
12	تتيح له فرصة تعبئة مكتسباته في مجالات حياته	1.34	0.60	2
13	تنمي القدرات الفكرية و المعرفية لتلميذ	1.16	0.39	8.5
14	تدرب التلميذ على التحليل و الاستنتاج	1.20	0.54	6
15	تعتمد على الدور الايجابي لتلميذ في البحث عن حل للمشكلة	1.33	0.58	3
16	تمكن التلميذ من ابراز الكفاءة اثناء قيامه باي عمل	1.17	0.43	7
17	تمكن التلميذ من الانتقال من منطق التعلم الى منطق التدريب	1.31	0.59	5
18	تجعل التلميذ قادرا على الخروج من المازق و المشكلات الاجتماعية	1.32	0,65	4
19	تمكن التلميذ من تحديد حاجاته في التعلم من خلال الفرق بين ما اكتسبه و ما يتطلب حل وضعية المشكلة	1.16	0.44	8.5
20	تجعل التلميذ لديه قدرة التحكم في الوضعيات الطارئة	1.36	0.62	1

العبارة رقم 20 التي مؤداها : تجعل التلميذ لديه قدرة التحكم في الوضعيات الطارئة

جاءت هذه العبارة في المرتبة الاولى بمتوسط حسابي قدره 1.36 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تجعل التلميذ لديه قدرة التحكم في الوضعيات الطارئة ، وهذا ما زاد تاكيده الانحراف معياري حيث بلغت قيمة التشتت 0.62 ، فطريقة حل المشكلات تسعى لتحويل الاهداف و المعلومات النظرية و المنهجية الى كفايات معرفية و قيمية و اجتماعية وحركية ، مفيدة لتلاميذ ، وهذا ما اكدته دراسة عرابي محمود (دراسة كشفية لممارسة المعلمين للمقاربة بالكفاءات) حيث يرى محمود عرابي ان احداث التغيير في المعرفة يتمثل في جعل المتعلمين قادرين على استعمال المعارف في مواقف حقيقية ، أي تمكنهم من قدرة التحكم في المواقف الطارئة ، وهذا مؤشر يدل على العلاقة الارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ .

العبارة رقم 12 التي مؤداها : تتيح له فرصة تعبئة مكتساباته في مجالات حياته .

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي قدره 1.34 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تتيح لتلميذ فرصة تعبئة مكتساباته في مجالات حياته و هذا ما زاد تاكيده الانحراف المعياري حيث بلغت قيمة التشتت 0.60، فطريقة حل المشكلات تتيح لتلميذ فرصة تعبئة مكتساباته في مجالات حياته من خلال مايتعلمه في مواقف عملية مما يجعل التلميذ اكثر ثباتا ، حيث يمارس عملية حل المشكلات في المواقف الصفية و خارج البناء المدرسي من خلال قيامه بلانشطة اللاصفية ، أي طريقة حل المشكلات تكون الكفاءة لدى التلميذ و هذا ما اكده الاتجاه المعرفي ، فالكفاءة في المنظور العرفي هي عملية دينامية يعمل فيها الفرد على استعمال معارف مكتسبة من قبل في سياق جديد و شكل وظيفي ، حيث ان طريقة حل المشكلات تدرب التلميذ على مواجهة المشكلات والبحث عن حلول لها ، وهذا مؤشر على ارتباط طريقة حل المشكلات بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ .

العبارة رقم 15 التي مؤداها : تعتمد على الدور الايجابي لتلميذ في البحث عن حل المشكلة

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي قدره 1.33 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تعتمد على الدور الايجابي لتلميذ في البحث عن حل المشكلة ، وهذا ما زاد تاكيده الانحراف المعياري حيث بلغت قيمة التشتت 0.58 ، فطريقة حل المشكلات غايتها هي جعل

التلميذ محور العملية التعليمية و اساسها ،كما تعد طريقة حل المشكلات من الطرق الفاعلة في التدريس والتدريب ،لانها تساعد التلاميذ على ايجاد حلول بانفسهم من خلال البحث و التنقيب و التساؤل و التجريب ،كما تساعدهم على تحليل و تنظيم افكارهم في المواقف الغير تقليدية ،وهذا ما اكده عبد اللطيف بن حسن فرج (طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين) حيث يرى ان طريقة حل المشكلات هي جميع النشاطات العقلية و العملية (التجريبية) التي يستخدمها الفرد المتعلم في محاولته لحل المشكلة من خلال انه يحدد المشكلة و يقوم بجمع المعلومات و يسجلها و يصوغ فرضيات و يختبرها و يجرب و يتوصل الى استنتاجات ، أي انا التلميذ له دور ايجابي في العملية التعليمية من خلال المشاركة في للانشطة التعليمية و كذلك له دور ايجابي في بناء معارفه وذلك من خلال طريقة حل المشكلات و هذا مؤشر على ارتباط طريقة حل المشكلات بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ .

العبارة رقم 18 التي مؤداها : تجعل التلميذ قادرا على الخروج من المازق و المشكلات الاجتماعية

جاءت هذه العبارة في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره 1.32 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقةحل المشكلات تجعل التلميذ قادرا على الخروج من المازق و المشكلات الاجتماعية ، و هذا ما زاد تاكيده الانحراف المعياري حيث بلغت قيمة التشتت0.65، وهذا ما تم الوقوف عليه خلال النتائج السابقة من حيث ان طريقة حل المشكلات تجعل التلميذ لديه قدرة التحكم في الوضعيات الطارئة و امكانية حل المشكلات التي تواجهه و كذلك تسمح له من تعبئة مكتساباته في مجالات حياته من خلال ما تم تاكيده في النتائج السابقة ، فان طريقة حل المشكلات تجعل التلميذ قادرا على الخروج من المازق و المشكلات الاجتماعية التي تواجهه ، وهذا مؤشر يدل على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ .

العبارة رقم 17 التي مؤداها : تمكن التلميذ من الانتقال من منطق التعلم الى منطق التدريب

جاءت هذه العبارة في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي قدره 1.31 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو طريقة حل المشكلات من حيث انها تمكن التلميذ من الانتقال من منطق التعلم الى منطق التدريب ، وهذا ما زاد تاكيده الانحراف المعياري حيث بلغت قيمة التشتت0.59 ، فطريقة حل المشكلات تدرب التلميذ على حل المشكلات في مختلف المواقف التعليمية و الاجتماعية وهذا ما اكدته دراسة عرابي محمود (دراسة كشفية لممارسة المعلمين المقاربة بالكفاءات) ان استعمال المعارف في المواقف حقيقية يقتضي احداث تغير جذري في الثقافة التربوية و التعليمية لتلميذ

تسمح له بالانتقال من منطق التعلم الى منطق التدريب ، وهذا مؤشر على ارتباط طريقة حل المشكلات بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة .

العبارة رقم 14 التي مؤداها : تدرب التلميذ على التحليل و الاستنتاج

جاءت هذه العبارة في المرتبة السادسة بمتوسط حسابي قدره 1.20 الدال على الاتجاه الموجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تدرب التلميذ على التحليل و الاستنتاج ، و هذا ما زاد تاكيده الانحراف المعياري حيث بلغت قيمة التشتت 0.54 ، فطريقة حل المشكلات تدرب التلميذ عن التحليل و الاستنتاج من خلال انها تضع امامه مشكلة يتطلب البحث و التنقيب و التساؤل ، حيث يرى كارن وصند ان حل المشكلات اجرائيا يشير الى جميع النشا طات العقلية و العملية (التجريبية) التي يستخدمها الفرد المتعلم في محاولته لحل المشكلة ، فالمتعلم الذي يمارس حل المشكلات علميا يحدد المشكلة و يقوم بجمع المعلومات و يسجلها و يصوغ فرضيات و يختبرها ويجرب و يتوصل الى استنتاجات ، وهذا مؤشر على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تحقيق جملة الكفاءات المستهدفة .

العبارة رقم 16 التي مؤداها : تمكن التلميذ من ابراز الكفاءة اثناء قيامه باي قيامه

جاءت هذه العبارة في المرتبة السابعة بمتوسط حسابي قدره 1.17الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تمكن التلميذ من ابراز كفاءته اثناء قيامه باي عمل ، وهذا ما زاد تاكيده الانحراف المعياري حيث بلغت قيمة التشتت0.43 ، فطريقة حل المشكلات تمكن التلميذ من ابراز كفاءته اثناء قيامه باي عمل من خلال انها تمنه من اكتساب المعارف والمهارات اللازمة التي تساعده على تعبئة مكتسباته في مجالات حياته العملية ، فطريقة حل المشكلات تربط بين الجانب النظري و التطبيقي وكما تدفع التلميذ الى الربط بين المعرفة و المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه ، وهذا ما اكدته النظرية الاجتماعية الثقافية ن حيث يرى فايجوتسكي ان البعد الاجتماعي الذي يقوم على عمل ايجابي لدى المتعلم أي بناء المعرفة ينمو على حسب نوع البيئة المحيطة بالطالب و المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه الطالب ، هذا مؤشر على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات وتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ

العبارة رقم 13 التي مؤداها : تنمي القدرات الفكرية والمعرفية لتلميذ

جاءت هذه العبارة في المرتبة الثامنة بمتوسط حسابي قدره 1.16 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تنمي القدرات الفكرية و المعرفية لتلميذ ، فاذا اتقن التلميذ طريقةاو اسلوب حل المشكلات و تدرب على استخدامه في المدرسة فانه يستفيد منه في حياته العملية للتغلب على المشكلات التي تواجهه و كذلك يزود المجتمع

بما يحتاجه من افراد مدربين ،وهذا ما اكده يوسف قطامي (اساليب التدريس) ان اهمية اسلوب حل المشكلات في التعليم ياتي من انه يضع المتعلم في موقف حقيقي يعمل فيه ذهنه بهدف الوصول الى حالة اتزان معرفي . وتعتبر حالة الاتزان المعرفي حالة دافعية يسعى الطفل الى تحقيقها ،وتتم هذه الحالة عند وصوله الى حل او اجابة او اكتشاف وبالتالي فان دافعية الطفل تعمل على استمرار نشاطه الذهني و صيانته حتى يصل الى الهدف وهو الفهم او الحل ، و ذلك باكمال المعرفة الناقصة لديه فيما يتعلق بالمشكلة ، وهذا مؤشر على ارتباط طريقة حل المشكلات بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة من خلال انها تنمي القدرات الفكرية و المعرفية للتلميذ .

العبارة رقم 19 التي مؤداها : تمكن التلميذ من تحديد حاجاته في التعلم من خلال الفرق بين ما اكتسبه و ما يتطلب حل الوضعية المشكلة .

جاءت هذه العبارة في المرتبة التاسعة بمتوسط حسابي قدره 1.16 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تمكن التلميذ من تحديد حاجاته في التعلم من خلال الفرق بين ما اكتسبه و ما يتطلب حل الوضعية المشكلة وهذا ما زاد تاكيده الانحراف المعياري حيث بلغت قيمة التشتت 0.44 ، فطريقة حل المشكلات تسمح لتلميذ بطرح مشكلة و التساؤول و البحث و السعي لايجاد حلول لها من خلال جمع المعلومات و طرح الفرضيات والتجريب و التوصل الى استنتاجات ،اي ان طريقة حل المشكلات تمكن التلميذ من اكتشاف المفهوم او المبذا او الطريقة التي تمكنه لحل المشكلة المبحوثة و تطبيقها في مواقف مختلفة جديدة ، يعرف مُحَمَّد الدريج الكفاءة على انها قدارات مكتسبة تسمح بالسلوك و العمل في سياق معين و يكون محتواها من معارف و قدرات و اتجاهات مدمجة بشكل مركب ، كما يقوم الفرد الذي اكتسبها بتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما و حلها في وضعية محددة و هذا مؤشر على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ.

العبارة رقم 11 التي مؤداها : تمكنه من الربط بين النظري و التطبيقي

جاءت هذه العبارة في المرتبة العاشرة بمتوسط حسابي قدره 1.07 الدال على وجود اتجاه موجب للاساتذة نحو ان طريقة حل المشكلات تمكن التلميذ من الربط بين ماهو نظري و ماهو تطبيقي ، وهذا ما زاد تاكيده الانحراف المعياري حيث بلغت قيمة التشتت 0.22 ، فطريقة حل المشكلات تمكن التلميذ من الربط بين النظري و التطبيقي حيث انهاانهاتزود التلميذ بمهارة تطبيق النظريات التي تعلمها وتقوده الى الابداع في العمل من خلال انها تخضع التلميذ الى البحث و الاكتشاف و التجريب وهذا من اجل تدعيم الكفاءات لدى التلميذ ،يرى كازنزcassans and wallt

"ان تدريس اسلوب حل المشكلات طريقة مؤثرة في تنمية المهارات العلمية و العملية و الابداع العلمي " ، وهذا ما اكده الطاهر مُحَّد علي ، حيث يرى ان من مبادئ المقاربة بالكفاءات الربط بين النظري و التطبيقي هذا المبدا يسمح بالتحقق من قدرة المتعلم على تجميع مكونات الكفاءة التي تتمثل في السياق و المعرفة السلوكية ، المعرفة الفعلية ن وهذا مؤشر على وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ .

4_النتائج العامة :

وتاسيسا على ما سبق وما تاكد لنا ميدانيا من خلال الاحصائيات لقيمة المتوسطات الحسابية و معدلات الانحراف المعياري الخاص بها كما هو موضح في بنود الجدول اعلاه ، يتضح :

_ وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ

_ وجود علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ .

خلاصة:

من خلال تحليل الجداول و مناقشتها تم تحديد العلاقة الارتباطية بين طريقة حل المشكلات و التحصيل الدراسي لتلميذ وفق الابعاد المحددة بالدراسة و فرضيات الدراسة الممثلة في ارتباط طريقة حل المشكلات بتدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ ، و ارتباط طريقة حل المشكلات بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ .

خاتمة:

اجمالا لما سبق يمكن القول بان الاستنتاجات التي توصلت اليها الدراسة ، والتي عبرت عن الاهداف التي وضعته ، والتساؤلات التي تمت اثارتها و الفرضيات ، ومن ثما فقد اكدت على وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين طريقة حل المشكلات و التحصيل الدراسي لتلميذ وهذا من خلال تحقق الفرضيتين المتمثلتين في :

_هناك علاقة ارتباطية ايجابية بين طريقة حل المشكلات و تدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ

_ هناك علاقة ارتباطية بين طريقة حل المشكلات و تحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ .

ومن هنا تمت الاجابة على تساؤولات الدراسة و الوصول الى الابعاد المحددة بالدراسة و ذلك من خلال الاستعانة بالدراسات السابقة و الاستفادة من من الاطار النظري للدراسة .

المـــراجـــــــــــــــع

قائمة المراجـــــــــــــع :

المصادر :

1. القران الكريم

المعاجم و القواميس :

2. ابن المنظور ابي فاضل ،جمال الدين بن مكرم ، **لسان العرب** ، دار صادرة للطباعة و النشر ،بيروت ، 1975 .
3. احمد حسين اللقاني ، **معجم المصطلاحات التربوية المعرفية** ، عالم الكتب ، ب,ب ، ب.س.
4. حسن شحاته ، زيبنب النجار ، **معجم المصطلحات النفسية و التربوية**، دار المصرية لنشر و التوزيع، مصر ، 2003
5. عبد العزيز السيد ، **معجم علم النفس و التربية** ، الادارة العامة للمعجمات ، ب. ب،1984

الكتب :

6. ابتسام صاحب موسى الزريني ، **اساليب التدريس_قديمها ، حديثها _** ، الدار المنهجية للنشر و التوزيع ، الاردن (عمان) ، 2003
7. اديب مُحَمَّد الخالدي، **سيكولوجيا الفروق الفردية و التفوق العقلي** ، دار وائل للنشر و التوزيع ،الاردن (اعمان) ، 2003.
8. الجميل مُحَمَّد عبد السميع ، **شعلة التقويم التربوي** ، دار الفكر العربي، القاهرة ن 2000.
9. حسين عبد الحميد احمد رشوان ، **المعلم والتعليم والعلم من منظور علم الاجتماع** ، مؤسسة شباب الجامعة ، مصر (الاسكندرية)، 2011.
10. حلمي احمد وكيل ، حسين بشير محمود ، **الاتجاهات الحديثة في تخطيط و تطوير المناهج المرحلة الاولى** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2005.

11. حمد مُحَّد عبد السلام ،**القياس النفسي و التربوي ، مكتبة النصوص المصرية** ، القاهرة ، 1960.

12. رافدة الحريري ، **طرق التدريس بين التقليد و التجديد** ، دار الفكر ، عمان ،2009.

13. سليم ابراهيم الخزرجي ، **اساليب المعاصرة في تدريس العلوم** ، دار اسامة لنشر و التوزيع ، الاردن (عمان) ، 2001.

14. الصراف على قاسم ، **القياس و التقويم في التربية و التعليم** ، دار الكتاب الحديث ، الكويت ، 2002.

15. صلاح الدين علام ، **الاختبار و المقاييس التربوية و النفسية** ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، مصر ، 2006

16. صلاح الدين علام ، **التقويم التربوي البديل اسسه النظرية و المنهجيةو تطبيقاته الميدانية** ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2004.

17. عاطف مُحَّد سعيد ، مُحَّد جاسم عبد الله ، **الدراسات الاجتماعية لطرق التدريس و استراتجيات** ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2001.

18. عبد اللطيف بن حسن بن فرج ، **طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين** ، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة ، ط2 ، الاردن (عمان)، 2009.

19. غريب رمزية ، **التعليم دراسة نفسية و توجيهية** ، مكتبة انجلو المصرية ، ط2، مصر ، 1967.

20. فاخر عاقل ، **التربية قديمها و حديثها** ، دار العلم للملايين ، بيروت ، 1981 .

21. فتحية صبحي سالم، **استراتيجيات حديثة في التدريس**، الجامعة الاسلامية ، غزة ، 2008.

22. نادية حسين، يونس العقون ، **الاتجاهات الحديثة في التدريس و تنمية التفكير** ، دار الصفاء للنشر و التوزيع ، عمان ، 2012.

23.يامنة عبد القادر اسماعيلي ، **انماط التفكير و مستويات التحصيل الدراسي** ، دار اليازوري للنشر و الطباعة ، الاردن (عمان) ،2011.

المقالات في المجلات و الدوريات :

24. اسماء احمد ابراهيم، **طرائق التدريس بين الواقع و صعوبة التطبيق** ، مجلة كلية التربية الاساسية ، المجلد 20 ، العدد الثاني و الثمانون .

25. جاسم مُحَّد عبد السلامي ، **الاتجاهات و الاساليب في طرائق التدريس و التدريب الحديثة** ، مجلة الاستاذ ، العدد 207 ، المجلد الاول ، 2013,

26. حاتم احمد قضاة ، **طرق التدريس الحديثة ، عرض تقديمي** ، القسم الفرعي ، مناهج وطرق التدريس ، حقوق التاليف و الطبع محفوظة للمؤلف .

27. يوسف عناد امل ، **زينب مُحَّد صالح ،الاستاذ الجامعي بين طرائق التدريس التقليدية و الحديثة** ، مجلة لارك العدد الحادي عشر ، السنة الخامسة، 2013.

الرسائل و الاطروحات الجامعية :

28. حدة دباشي ، سارة خميس وردة بن عاشور ، (2013) ، **طريقة التدريس بالمناقشة و علاقتها بالتحصيل الدراسي** ، دراسة ميدانية مسحية على طلبة سنة ثانية علم اجتماع التربية ، قسم العلوم الاجتماعية ، جامعة الوادي .

29. سهام تاتا ، نفيسة عبايدي ، (2012) ، **علاقة العنف المدرسي بالتحصيل الدراسي** ، (مذكرة لنيل شهادة ليسانس ، منشور)، كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية ، جامعة الوادي .

30. نصيرة رداف ، **متطلبات التدريس بالكفاءات ، ملتقى التكوين بالكفايات في التربية** ، جامعة قاصدي مرباح ، ورقلة ، 2011.

31. نورة بوعيشة ، (2008) ، **الممارسات التدريسية للمعلمين في ضوء امقاربة التدريس بالكفاءات** ، -- (مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير ، غير منشور) ، كلية الاداب و العلوم الانسانية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة .

32. اليامنة مسعي بلقاسم ، الاخوص، (2013)، **المناهج التعليمية الجديدة في الطور الثانوي و علاقتها بالتحصيل الدراسي** ، (مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس ، منشور)،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة الوادي .

الوثائق الرسمية:

33.المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية و تحسين مستواهم ، وحدة النظام التربوي ، **سند تكويني لفائدة مديري التعليم الثانوي و الاكمالي** ، الحراش ، الجزائر ، 2005 .

مواقع الويب :

34. محمود طافش ، **حل المشكلات، اسلوب مميز لتعليم مهارات التفكير** ،www.eaqerjo.com

35. هاني عرب ، **مهارات التفكير و البحث العلمي** ، ملتقى البحث العلمي www.vsscrissimfo.com 21_10_2009

المراجع الاجنبية :

36. Poegiers ,x .une pedogogie de l'inte gration compétences et intégratoin des ocquis dons l'ensigmement .Bruxelles de Boeck . 2000 .

37. Aen. Christophe vilotte.méthodologie de l'emquéte par questionnaire.universite d'avigomon.2.2007.

الملاحق

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر- بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية

قسم:**العلوم الاجتماعية**

شعبة : علم اجتماع

موضوع المذكرة

اتجاهات الاساتذة نحو طرائق التدريس الحديثة و علاقتها بالتحصيل الدراسي لتلميذ طريقة حـــــــــــــــل المشكلات نموذجا

دراسة ميدانية على عينة من اساتذة بعض متوسطات _مدينة بسكرة _

مذكرة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربية

إعداد الطالبة:

هنانو صفاء

إشراف الأستاذ:

ا. د/ احمد فريجة

ملاحظـــــــــــــــة:

يرجى التفضل بملء الاستمارة بكل عناية ، و احيطكم علما ان الإجابة تستخدم لغرض البحث العلمي ،لا غير و شكرا على تعاونكم معنا .

السنـــــــــة الجامعيـــــــة 2017/2016

المحور الاول :البيانات الشخصية :

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

السن:.....

عدد سنوات الخبرة:.....

	المحور الثاني:ترتبط طريقة حل المشكلات بتدعيم الجوانب المعرفية لتلميذ من خلال انها :	**موافق**	**محايد**	**غير موافق**
1	لأنها تحسن من مستوى التحصيلي للتلميذ			
2	اتعتبر أفضل من الطريقة الإلقائية من حيث الاداء			
3	تزيد من قابلية التعلم لدى التلميذ			
4	تجعل التلميذ فيها هو محور العملية التعليمية			
5	تراعي استخدام الشرح من السهل إلى الصعب			
6	تجعل التلميذ أكثر استيعابا لما تعلمه			
7	تستثير انتباه التلميذ			
8	تؤدي إلى إكساب التلميذ خبرات معرفية متنوعة			
9	تدفع التلميذ للمشاركة في الأنشطة التعليمية			
10	تدفع الى احداث التفاعل الصفي الايجابي			

	المحور الثالث:ترتبط طريقة حل المشكلات بتحقيق جملة الكفاءات المستهدفة لتلميذ من خلال انها :	موافق	محايد	غير موافق
11	تمكنه من الربط بين النظري والتطبيقي			
12	تتيح له فرصة تعبئة مكتساباته في مجالات حياته			
13	تنمي القدرات الفكرية و المعرفية لتلميذ			
14	تدرب التلميذ على التحليل و الاستنتاج			
15	تعتمد على الدور الايجابي لتلميذ في البحث عن حل للمشكلة			
16	تمكن التلميذ من ابراز الكفاءة اثناء قيامه باي عمل			
17	تمكن التلميذ من الانتقال من منطق التعلم الى منطق التدريب			
18	تجعل التلميذ قادرا على الخروج من المازق و المشكلات الاجتماعية			
19	تمكن التلميذ من تحديد حاجاته في التعلم من خلال الفرق بين ما اكتسبه وما يتطلب حل الوضعية المشكلة			
20	تجعل التلميذ لديه قدرة التحكم في الوضعيات الطارئة			